

قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة والأمن النفسى لدى عينة من  
طلاب الثانوية العامة بظل جائحة كورونا.

Future anxiety and its relationship to quality of life and psychological  
security among a sample of high school students in the shadow of the  
.Corona pandemic

إصدار أكتوبر لسنة ٢٠٢١ م

شعبة الدراسات النفسية والإجتماعية

## ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من (جودة الحياة، الأمن النفسى) لدى طلاب الثانوية العامة (عينة الدراسة). وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين متغيرات الدراسة ترجع لمتغير (الجنس). والتعرف على القدرة التنبؤية لكل من جودة الحياة والأمن النفسى فى مستويات الشعور بقلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٥٠) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تراوحت أعمارهم من (١٦-١٨) سنة، واعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى والمنهج الوصفى الإرتباطى، واعتمد البحث على مقياس قلق المستقبل: كما تم الإستعانة بـ (١٥) مفردة من مفردات مقياس منظمة الصحة العالمية لقياس جودة الحياة (١٩٩٥)، وتم الاعتماد على مقياس ماسلو للشعور - عدم الشعور بالأمن النفسى) من إعداد ماسلو (Maslow) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا بين أبعاد مقياس قلق المستقبل بعضها البعض والدرجة الكلية، وارتبطت جودة الحياة فى ظل جائحة كورونا ارتباطًا سالبًا ودال إحصائيًا مع أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس. كما ارتبط الأمن النفسى ارتباطًا سالبًا ودال إحصائيًا مع أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل. كما ارتبطت جودة الحياة بالأمن النفسى ارتباطًا موجبًا. وجود فروق بين متوسطى درجات الطلاب فى متغير (جودة الحياة) لصالح (الذكور)، عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس فى كل من (الأمن النفسى وقلق المستقبل وأبعاد الفرعية)، يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة والأمن النفسى لدى طلاب الثانوية العامة (عينة الدراسة).

## الكلمات الدالة:

قلق المستقبل - جودة الحياة- الأمن النفسى - جائحة كورونا.

The research aimed to reveal the relationship between future anxiety and each of (quality of life, psychological security) among high school students. As well as knowing whether there are differences between males and females in variables of the study. And to identify the predictive ability of quality of life and psychological security in levels of feelings of future anxiety, and the basic study sample consisted of (450) high school students, they were

randomly selected, their ages ranged from (16-18) years, and the research relied on the curriculum Descriptive analytical and correlative descriptive approach, and the research relied on the future anxiety scale: prepared by Zainab Shukair (2005), and (15) items were used from the World Health Organization scale to measure quality of life (1995), and it was relied on Maslow's Scale of Feeling - Unfeeling Psychological security) prepared by Maslow and the Arabization of (Dawani and Dirani) in 1983. The results of the study revealed a positive and statistically significant correlation between the dimensions of the future anxiety scale and the total score, and the quality of life under the Corona pandemic was negatively and significant. Statistically with the dimensions of the future anxiety scale and the total score of the scale. Psychological security was also negatively and statistically significant with the dimensions of the future anxiety scale and the total score of the future anxiety scale. The quality of life and psychological security were also positively correlated. There are differences between the average scores of students in the variable (quality of life) in favor of (males), and there are no differences between the members of the study sample according to the gender variable in (psychological security, future anxiety and its sub-dimensions). It is possible to predict future anxiety through the quality of life and psychological security of the High school students (study sample).

**Key Words :**Future anxiety - quality of life - psychological security - Corona pandemic.

### مقدمة:

ظهر فيروس كورونا المستجد المعروف بكوفيد COVID-19 في مدينة يوهان عاصمة مقاطعة هوبي الصينية في ديسمبر (٢٠١٩م). (Moghanibashi, Mansourieh, 2020; Mahase,2020)، وما لبث أن انتشر إلى معظم دول العالم في بداية عام 2020 وتحول إلى جائحة (امتداد تأثيره لمعظم دول العالم).

ومنذ ذلك الحين أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن تفشى COVID-19 يمثل صحة عامة وطوارئ ذات قلق دولي. (Mahase,2020)

وغالبًا ما تؤدي هذه الحالة إلى موجات من الخوف والقلق المتزايدين المعروفين أنهما يسببان اضطرابات هائلة في السلوك والرفاهية النفسية للكثير من السكان. (Xiang et al.,2020)

ففى دراسة استقصائية أُجريت مؤخرًا لأشخاص مُعرضين بشدة لعدوى الفيروس التاجى (العاملين الطبيين الصينيين)، كان معدل انتشار الإجهاد الناجم عن الصدمة ٧٣,٤%، والإكتئاب ٥٠.٧%، والقلق العام ٤٤.٧%، والأرق عند ٣٦.١% (Liu et al.,2020).

وقد أظهرت دراسة (Phua, et al., 2005) أن من ١٨%-٥٧% من مقدمى الخدمات الطبية يعانون من ضائقة نفسية فى بداية وأثناء تفشى العدوى.

وخلال جائحة الإيبولا أصيب العديد من العاملين فى مجال الرعاية الصحية ببعض الإضطرابات النفسية (Senga,et al.,2015).

وأشارت بعض الدراسات إلى أن العديد من المصابين والممارسين الطبيين فى ظل تفشى فيروسات مثل السارس والإيبولا، قدا واجهوا اضطراب ما بعد الصدمة والإكتئاب والقلق والإرهاق، حتى بعد التوقف عن حدوث هذه العدوى (Lee,et al.,2018).

والوضع مع فيروس كورونا ليس مختلفًا يؤثر بشكل أكبر على الصحة النفسية على الممارسين الطبيين (Shah, et al.,2020).

ويُضيف (Du, et al., 2020) إلى أن معظم العاملين فى مجال الرعاية الصحية فى الخط الأمامى فى ووهان قد تعرضوا لضغوط هائلة وخطر الإصابة بـ (COVID-19) منذ بداية الحجر الصحى.

ويُعد القلق بشكل عام من أكثر الأضطرابات النفسية شيوعًا فى الآونة الأخيرة نظرًا لتعقيد أدوار الفرد ومسؤولياته الأساسية والمتنوعة، وهو ما ينعكس فى زيادة مخاوفه وقلقه من الحياة المستقبلية. (Schmid, Phelps & Lerner,2011)

ويُعد قلق المستقبل Future Anxiety أحد أنواع القلق، ويُشير لتوقع حدوث تهديد ما بصورة معلومة أو غامضة. وينجم القلق عند الخوف من المستقبل بشأن أمور يتوقع الفرد حدوثها فى المستقبل، والإمعان فى التفكير فى الأحداث المستقبلية التى يصاحبه مشكلة. (Barlow,2004)

ومع تفشى وباء (COVID-19) والجهل المحيط بالفيروس، وعدد الوفيات وسرعة

انتشاره، والإفراط في تقدير المُصابين، والخوف بشأن المستقبل، والتأثيرات الإقتصادية الشديدة المفروضة على البلد، والشكوك حول كفاية التدابير وتوفير الإحتياجات الصحية والطبية للسيطرة على المرض، يمكن أن تكون جميعها الأسباب التي قد تُسبب زيادة القلق لدى الأفراد. (Banerjee,2020)

**وخلصت دراسة (Alhachem, et al.,2020) إلى أن الفاشيات المعدية لها تأثير كبير على الصحة النفسية، ومن المهم رفع مستوى الوعي حول هذه المسألة لمنع تفشى القلق بعد جائحة COVID 19.**

وعندما يكون القلق فوق مستواه الطبيعي، يضعف جهاز المناعة، ونتيجة لذلك يزداد خطر الإصابة بالفيروس. (Moghanibashi-Mansourieh,2020)

ويعد القلق من أخطر الاضطرابات النفسية، وتتبدى خطورتها في أنه يؤثر سلبًا في جودة الحياة؛ فتوصلت الدراسات إلى أن المستويات المرتفعة للقلق تؤدي إلى مستويات منخفضة لجودة الحياة (Giaquinto,2014;Hanes,2016)

كما أن انعدام الأمن النفسي يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات والأمراض النفسية مثل الخوف والقلق والاكتئاب، حيث أكدت نتائج دراسة (Ropet,et.,al., 1996) أن انعدام الأمن قد يؤدي إلى ظهور أعراض الاكتئاب في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين.

ولكى يعيش الفرد بهدوء وطمأنينة فهو يحتاج إلى حد أدنى من الأمن النفسي (Dimitriadis,2017,183-186)، كذلك فإن الأفراد الذين لديهم مستوى عالٍ من الأمن النفسي يدركون أن العالم آمن، ولديهم ثقة بأنفسهم وبالآخرين، وانفتاح يجعلهم يقبلون على الخبرات الجديدة، كما يتمتعون بارتفاع الكفاءة والفعالية الذاتية (Afolabi& Balogun,2017)

كما أن جودة الحياة (QOL) تعتبر أحد المتغيرات الهامة واللازمة لتقييم الحالة الصحية والنفسية للفرد نظرًا لتأثيرها بالضغط النفسية والإجهاد (Gan& Hue,2019,57)

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على مستوى جودة الحياة، وقلق المستقبل، والتعرف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل ومعرفة هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة في ظل جائحة كورونا، حيث تركزت معظم الأبحاث

المتعلقة بهذا الوباء على تحديد الخصائص السريرية للمرضى المصابين، والتوصيف الجيني للفيروس. (Lu, et. al.,2020)، والتحديات التي تواجه إدارة الصحة العالمية. (Rubin,Wessely,2020)

### مشكلة البحث:

تتضح مشكلة الدراسة فيما توصلت إليه دراسة (Zhang, Ma, 2020) والتي هدفت إلى التحقق من التأثير المباشر لوباء (COVID-19) على الصحة العقلية ونوعية الحياة على عينة من السكان الصينيين المحليين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ عامًا، وتوصلت إلى أن (٥٣.٣%) من عينة الدراسة لم يشعروا بالعجز بسبب الوباء، من ناحية أخرى، شعر (٥٢.١%) من المشاركين بالقلق والسبب الوباء. كما أظهرت دراسة (Nguyen, et. al., 2020) أن وباء فيروس كورونا ٢٠١٩ (COVID-19) يُؤثر على صحة الناس ونوعية الحياة المتعلقة بالصحة، لاسيما في أولئك الذين يشتبه في ظهور أعراض (COVID-19). وجاءت دراسة (Ping, et al., 2020) بهدف تقييم جودة الحياة المتعلقة بالصحة أثناء جائحة (COVID-19)، وأظهرت نماذج الانحدار اللوجستي أن مخاطر الألم / الانزعاج والقلق / الاكتئاب بين الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، وانخفاض الدخل، والآثار الوبائية، والقلق بشأن الإصابة بـ COVID-19 يرتفع بشكل كبير. وتُشير الدلائل إلى أن الأفراد قد يعانون من أعراض الذهان والقلق والصدمة والأفكار الانتحارية والدُعر أثناء تفشي الأمراض المعدية. (Tucci et al., 2017) وقد توصل (Sarma & Byrne (2014) إلى أن القلق العام منبئ سالب بكل مظاهر جودة الحياة الإجتماعية والنفسية والصحية والبيئية لدى عينة من المرضى. وتتضح مشكلة الدراسة في تعارض نتائج الدراسات السابقة فيما يخص متغير جودة الحياة، حيث أشارت دراسة (Lima-Serrano et al., 2013)، إلى وجود فروق في متغير جودة الحياة ترجع للنوع. كما أشارت دراسة (Svedberg et al., 2013)، إلى تفوق الذكور على الإناث في أبعاد جودة الحياة. كما أشارت دراسة (Viira & Koka, 2012)، إلى تفوق الذكور في المجموع الكلي لجودة الحياة، وكذلك بعدى جودة الحياة الجسمية والنفس - اجتماعية. كما أشارت دراسة (Meade & Dowswell, 2016) إلى انخفاض درجات الإناث في جودة الحياة مقارنة بالذكور. وعلى عكس نتائج هذه الدراسات جاءت نتائج كل من دراسة (Griffiths, et. al., 2017)، ودراسة مها عبدالقادر بن صديق،

فاطمة خليفة السيد (٢٠٢١) وأشاروا إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع في جودة الحياة. وبالنسبة لمتغير الأمن النفسى أشارت دراسة آن ليجوان (An, 2004) إلى وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسى. وذلك على عكس ما أشارت إليه دراسة ويلكنسون (Wilkinson,2014) والتي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في مستوى الطمأنينه الإنفعالية. وبالنسبة لمتغير قلق المستقبل، أشارت كل من دراسة (Bolanowski,2005)، ودراسة (Tian,et al.,2020)، ودراسة مها عبدالقادر بن صديق، فاطمة خليفة السيد (٢٠٢١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى للجنس.

وعلى الجانب الآخر أشارت نتائج دراسته أحمد فخرى هانى (٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات أبعاد الأمن النفسى وأبعاد قلق المستقبل، وذلك على العكس من دراسة أشواق غريسي (٢٠١٩) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الامن النفسى التفكير والانشغال الزائد بالمستقبل لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود علاقة بين الامن النفسى، وقلق الموت لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادى.

وإن الإنتشار السريع لفيروس كورونا على مستوى العالم، وقرارات الحجر الصحى وإغلاق الأسواق ومنع التجوال، أحدث تغييرًا مفاجئًا لم يعتده الناس، فمثل هذه الأجواء الضاغطة تخلق توترًا نفسيًا لدى معظم الناس، كذلك الأخبار التي تتناقلها وسائل الإعلام عن كورونا. وخصوصًا بعد إعلانه كجائحة، تتسبب بظهور مشاعر قلق لدى العديد من الناس. ولكن الأشكالية في هذه الحالة هل الخوف من جائحة كورونا ناتج أم سبب لجودة الحياة؟، بمعنى كلما كان الفرد أكثر سعادة أو جودة في حياته يكون أقل خوفًا وأكثر شعورًا بالأمن النفسى، وفي هذه الحالة فان الخوف ناتج، ولكن الدراسات السابقة والتحليل السيكولوجي يقول أن الخوف يسبب خلل في جودة الحياة وأيضًا كلما كان الفرد يشعر بالأمن النفسى كان أكثر قدرة على مواجهة القلق.

وفي ضوء العرض السابق يمكن طرح أسئلة الدراسة التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وكل من جودة الحياة والأمن النفسى لدى طلاب الثانوية العامة؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من قلق المستقبل وجودة الحياة والأمن النفسى ترجع لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

٣. هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة والأمن النفسى لدى طلاب الثانوية العامة (عينة الدراسة)؟

#### أهداف البحث:

١. الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من (جودة الحياة، الأمن النفسى) لدى طلاب الثانوية العامة (عينة الدراسة).
٢. معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين متغيرات الدراسة (قلق المستقبل- جودة الحياة- الأمن النفسى) ترجع لمتغير (الجنس).
٣. التعرف على القدرة التنبؤية لكل من جودة الحياة والأمن النفسى فى مستويات الشعور بقلق المستقبل

#### أهمية البحث:

##### أولاً: الأهمية النظرية:

١. قد يعمل البحث الحالى على زيادة الجانب المعرفى وتوفير كم من المعلومات حول قلق المستقبل وجودة الحياة والأمن النفسى.
٢. قد تلفت الدراسة الحالية نظر الباحثين والعاملين فى مجال علم النفس إلى إجراء دراسات أخرى حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى.
٣. **تتضح أهمية هذه الدراسة فى التعرف على المشاكل الصحية الخاصة بدراسة الأوبئة وتقييم جودة الحياة المتعلقة بالصحة أثناء جائحة (COVID-19).**

##### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد الدراسة الحالية المؤسسات التعليمية فى الوقوف على حل بعض المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة.
٢. من خلال نتائج الدراسة الحالية سوف يتم تقديم توصيات للعاملين فى مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية لإعداد البرامج المناسبة لذوى المستوى المتدنى فى جودة الحياة والأمن النفسى والكشف عن أسباب ذلك التدنى.
٣. قد يستفيد الباحثين والمختصين من أدوات الدراسة الحالية التى سوف تُطبق على عينة طلاب الثانوية العامة.
٤. **تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فى أهمية دراسة الأوبئة على المستوى التطبيقى**

#### الإطار النظرى والدراسات السابقة:



**أولاً: فيروس كورونا:** عرّف منظمة الصحة العالمية (Who,2020) فيروس كورونا المستجد – Covid-19، بأنه: فيروس ينتجى إلى فيروسات كورونا المعروفة، والتي تصيب الإنسان والحيوان وتسبب لهما المرض، وقد ظهر في نهاية العام (٢٠١٩) في مدينة ووهان الصينية، وظهرت أعراضه في الحى والألم والتعب والإرهاق والسعال الجاف، وينتقل الفيروس إلى الإنسان من خلال الرذاذ المتطاير على الأسطح الناعمة والمعدنية، وقد وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة.

### **ثانياً: قلق المستقبل:**

يوصف قلق المستقبل بأنه: حالة مزاجية سلبية تتميز بأعراض التوتر البدني والخوف من المستقبل، كما أنها تتميز بالتأثير السلبي من حيث إن الشخص يركز على احتمالية خطر أو سوء حظ لا يمكن السيطرة عليه (Barlow,2000) بينما أوضحته رافيليا وكولر (٢٠٠٥) بأنه: توقع سلبي نحو المستقبل وما يخفى من أحداث ومتغيرات (Raffaelli; Kooler,2005,249)

ويُعرف زاليسكى (Zaleski,1996) قلق المستقبل بأنه: حالة من التوتر وعدم الإطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل، فإنه يكون تهديدًا بأن هناك شيئًا ما غير حقيقى سوف يحدث للشخص (Zaleski,1996,165) وتُعرف الباحته قلق المستقبل إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة على مقياس (زينب شقير، ٢٠٠٥) المستخدم في الدراسة.

### **طبيعة قلق المستقبل:**

لقلق المستقبل مكون معرفى قوى، ويمكن القول أن مكونات قلق المستقبل معرفية أكثر منها إنفعالية وهي ترتبط عادة بالخطر وترتكز على المغالاة في تخمين قتامة المستقبل (Zaleski,1996,166)

كما يرى (Zaleski) أن جميع أنواع القلق لها أبعاد مستقبلية على أساس أن العصر الحالى يخلق توترًا كبيرًا بسبب المطالب المتعددة لإستيعاب التغييرت، وأثبت مولين (١٩٩٠) أيضًا أنه بدلًا من أن يصبح مصدرًا لتحقيق الأهداف والتوقعات، قد يصبح المستقبل، بالنسبة لبعض الأفراد مصدرًا للخوف أو الرعب. (Hammad,2016,54)، وقد أشار (Sarouphim,2011) للفروق بين الجنسين في القلق لدى عينة من المراهقين وذلك لصالح الذكور.

### **أعراض قلق المستقبل:**

القلق إما أن يكون حالة أو سمة، فقلق الحالة Anxiety State هو خبرة عابرة تتفاوت من حيث الشدة من وقت لآخر تتكون من الخوف والتوتر، أما إذا استخدم مصطلح القلق في وصف السمة الرئيسية لشخصية الفرد، كان معناه سمة القلق Anxiety Trait، ويُعرف بأنه ميل الفرد إلى إدراك المواقف العصبية على أنها تهديد، مما يزيد بدوره من مستوى القلق الأساسي للفرد، ويجعل الشخص عرضة للقلق المزمن. (Bradley,2016). ويُستخدم القلق في البحث الحالي بوصفه حالة وليست سمة. ويتضمن القلق أعراضًا متنوعة مثل برودة الأطراف وتصبب العرق والإضطرابات المعوية واضطرابات النوم والصداع وفقدان الشهية وسرعة ضربات القلب واضطرابات التنفس والخوف الشديد، وتوقع الأذى والمصائب وعدم القدرة على تركيز الانتباه والشعور الدائم بتوقع الهزيمة والعجز. (Chandra,et.al,2020)

### النظريات المفسرة للقلق:

١. أرجعت النظرية الفسيولوجية نشأة القلق لزيادة نشاط الجهاز المناعي، وبالتالي حدوث تغيرات فسيولوجية في قدرة الفرد (Timoszyk-Tomczak & Zaleski,2006)
٢. ويرى أصحاب المنظور الإنساني أنّ القلق لا ينشأ من ماضي الفرد، وإنما هو خوفٌ من المستقبل، وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وإنسانية الفرد . (Schuetz, 1998, 73)
٣. ويرى أصحاب النظرية السلوكية أن القلق يحدث بفعل التعلّم. إذ قد يتعرض الفرد لمثير معين سبب له استجابة القلق والتوتر (Wiebe, 1991, 89 – 99)
٤. وقد أوضح النموذج المعرفي أن الشخص القلق تكون معتقداته الشخصية وأفكاره أساسها سلبي عن المواقف التي يتعرض فيها للخطر أو التهديد، وربما يكون القلق ذا فائدة، إذا كان الفرد يعتقد في نفسه أنه مهما كان الحدث القادم ضارًا أو سيئًا، فربما يستطيع فعل شيء ما في مواجهته (Zaleski,1996,166).

### ثانيًا: جود الحياة: Quality of Life:

يذكر (Gao&McLellan,2018,1) أن مصطلح جودة الحياة يُمثل مظلة لجملة من المتغيرات ولا يمكن التعامل معه كمتغير مستقل في حد ذاته مما يزيد من صعوبة فهمه وتعقيده كمصطلح، إلا أن المتخصصين في مجال علم النفس تعاملوا مع المصطلح كمؤشر للأداء النفسى الأفضل وكتعبير عن درجة النضج في خبرات الحياة اليومية للفرد، وذكر الباحثان أن هناك نمطين فلسفيين لتفسير جودة الحياة أحدهما داخلي

hedonism باعث على الإحساس بالسعادة بينما الآخر خارجي eudemonism الذى يبحث عن المغزى من الحياة.

وتُعرف جودة الحياة بأنها حالة يكون فيها الفرد قادرًا على تطوير طاقاته، يعمل بإنتاجية وابتكارية أكبر، له شبكة من العلاقات الإجتماعية الإيجابية، منفتح للتعامل مع البيئة حوله (Pontin,et.al,2013,1)

ويُشير دينير، ودينير إلى أن جودة الحياة: "ببساطة شديدة تقويم الشخص لرد فعله للحياة، سواء تجسد في الرضا عن الحياة (التقويمات المعرفية) أو الوجدان (رد الفعل الإنفعالي المستمر) بظروف الحياة ومدى توافر فرص إشباع وتحقيق الإحتياجات (Diener & Diener,1995,653)

وتُعرف الباحثه جودة الحياة إجرائيًا بأنها الدرجة الكلية التى يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة على الدرجة الكلية لمقياس منظمة الصحة العالمية المستخدم فى الدراسة.

### قياس جودة الحياة:

يرى جالاوى (Bell,2005,36) أن قياس جودة الحياة يتصل بشكل واضح بتعريف هذا المصطلح، ومن ثم فإنه عندما يقول الباحثون أنهم قد قاسوا جودة الحياة، فإنهم فى الواقع ربما يسعون لقياس أشياء مختلفة تمامًا لغايات مختلفة تمامًا (أى إن وجهات النظر فى جودة الحياة مختلفة)؛ ولذلك يختلف قياس جودة الحياة بين التخصصات المختلفة وفقًا لأهدافها، وتوقعاتها الفلسفية، وتُقاس جودة الحياة من المنظورين الذاتى والموضوعى، متضمنة فى ذلك كل التقييمات الذاتية والموضوعية للعوامل الموضوعية لجودة الحياة.

ووضعت منظمة الصحة العالمية World Health Organization مقياسًا يقدم بروفيل مختصرًا عن مستوى جودة الحياة العامة السائدة فى حياة الفرد، ويتكون من (٢٦) بندًا، من بينهم بندان لقياس جودة الحياة عامة والصحة العامة، و(٢٤) بندًا موزعين على أربعة أبعاد فرعية هى: الصحة النفسية، الصحة الجسدي، والعلاقات الإجتماعية، والبيئة، واستعان بها بعض الباحثين فى قياس وتقييم جودة الحياة والصحة العامة لدى عينات مختلفة بعد تقنيه (Paredes,et.al,2010; Van der Steeg,et.al,2008).

### أبعاد جودة الحياة:

قد صمم (مجدى عبد الكرمي حبيب، ٢٠٠٦، ٨٧) استبياناً لقياس أبعاد جودة الحياة، يتكون من خمسة أبعاد هي: (البعد النفسى لجودة الحياة، البعد المعرفى/الإبداعى لجودة الحياة، البعد الثقافى، البعد الإجتماعى/الإقتصادى، البعد الشخصى). وأنجز (شاهر خالد سليمان، ٢٠١٠، ١٣١-١٣٧) بحثاً يهدف لقياس جودة الحياة، فتبين أن لها خمس أبعاد هي: (بعد جودة الصحة العامة، بعد جودة الحياة الأسرية والإجتماعية، بعد جودة التعليم، بعد جودة الصحة النفسية، بعد جودة إدارة الوقت).

وتبين كذلك من مقياس صممه كل من (محمود عبد الحلیم منسى، على محمد كاظم، ٢٠١٠، ٤١) أن جودة الحياة تتكون من ستة أبعاد وهي: (بعد جودة الصحة العامة، بعد جودة الحياة الأسرية والإجتماعية، بعد جودة التعليم، بعد جودة العواطف "الجانب الوجدانى"، بعد جودة الصحة النفسية، بعد جودة شغل الوقت وإدارته).

أما منظمة الصحة العالمية فى مقياسها المئوى لنوعية الحياة WHOQOL-100. فقد حددت ستة أبعاد أو مجالات، تضم أربعة وعشرين بعداً فرعياً، هي:

١. البعد أو المجال الجسدى، ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية، هي: (الألم، الطاقة، النوم).
٢. البعد أو المجال النفسى، ويتضمن خمسة أبعاد فرعية، هي: (الشعور الإيجابى، التفكير والتعلم، تقدير الذات، صورة الجسم، الشعور السلى).
٣. بعد أو مجال الإستقلال، ويتضمن أربعة أبعاد فرعية، هي: (القدرة على الحركة، النشاط اليومى، الإعتماد على الأدوية، القدرة على العمل).
٤. بعد أو مجال العلاقات الإجتماعية، ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية، هي: (العلاقات الشخصية، الدعم الإجتماعى، النشاط الجسدى).
٥. البعد أو المجال البيئى، ويتضمن ثمانية أبعاد فرعية، هي: (الأمن والأمان الجسدى، البيئة المنزلية، الموارد المالية، الرعاية الصحية والإجتماعية، اكتساب مهارات ومعلومات جديدة، الترفيه، البيئة الطبيعية، المواصلات).
٦. البعد أو المجال الدينى، ويتضمن بعداً واحداً، وهو (المعتقدات الدينية).

إضافة إلى بعد جودة الحياة بشكل عام والضحة العامة (أحمد حسنين أحمد محمد، ٢٠١١، ٩٤).

### ثالثاً: الأمن النفسى: Psychological Security:

ويُعرف عالم النفس الإنساني الأمريكي **Abraham Maslow** **ماسلو** (1965) الأمن النفسي بأنه: الحاجة إلى الأمن والأمان، والاستقرار، والحماية، والتحرر من الخوف والقلق، والإحساس بعدم الخطر، والحاجة إلى الترابط والنظام، والقانون، والحدود، والتي تلبى بشكل خاص احتياجات الشخص المختلفة في الوقت الحاضر وفي المستقبل. (Aiken,1993,171;Chen & Zha,2017)

ويذهب **ريبين وآخرين (Rubin,2012)**: إلى أن الأمن النفسي يُعنى شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق الأهداف الشخصية وفقاً لقدراته، والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبلها. (Rubin,et.al,2012,420).

ويُعرفه **(Kerns,et al., 1996)** بأنه: شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومُقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد، وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنياً ونفسياً، لرعايته وحمايته ومساندته (Kerns, Klepac, Cole,1996,457).

ويذكر **فينيمان (Fenniman,2010,41)** أن غياب الأمن النفسي يؤدي إلى العديد من الآثار المدمرة تشمل إعاقة النمو، والتطوير، والتعلم والتكيف مع التغيير.

• **وعرف هيو فمان وآخرون الأمن النفسي بأنه:** الشعور بالاطمئنان والسعادة والسلامة من المرض وتجنب الألم. (Huffman,et.al,2017,407)، وقد تبنت الباحثة تعريف ماسلو للأمن النفسي لأن الباحثة تبنت نظريته واعتمدت مقياسه للأمن النفسي. أما التعريف الإجرائي للأمن النفسي فهو يتمثل باستجابات أفراد عينة البحث على مقياس ماسلو للشعور-عدم الشعور بالأمن النفسي الذي اعتمد في البحث معبراً عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها (الطالب أو الطالبة) على فقرات هذا المقياس

### نظريات الأمن النفسي:

١- **نظرية التحليل النفسي:** ترى **هورني (Horney)** أن شعور الفرد بالأمن النفسي يعود في جذوره إلى الأسباب الاجتماعية، والتي من أهمها علاقة الطفل بالوالدية وعدم مبالاة الوالدين به، فينشأ في جو أسرى لا ينعم فيه بالدفء والحب مما يسبب انعدام الأمن النفسي (Santrock,2008,54)

٢- **النظرية الإنسانية:** قد وضع **أبراهام ماسلو** **Maslow** عالم النفس الأمريكي، الحاجة إلى الأمن في المرتبة الثانية في هرمه الشهير للحاجات، ويقول في هذا الجانب

أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية وهذه الحاجة قوية خصوصاً في مرحلة الطفولة وتشمل مشاعر الانتماء والقبول، سواء كان من فئة اجتماعية كبيرة، مثل المدرسة أو الاجتماعية الصغيرة مثل أفراد الأسرة (Maslow,1981,64).

وترى الباحثه شمولية نظرة ماسلو للحاجة إلى الأمن، والتي تمتد لتشمل جميع مناحي حياة الفرد، لاسيماً في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، وهنا لابد من الوقوف على نظرية ماسلو للحاجات كونه رائد مفهوم الحاجة إلى الشعور بالأمن

**٣- نظرية التعلم الاجتماعي:** قد أكد العالم الأمريكي ألبرت باندورا (Albert) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي، على أن مفهوم الأمن النفسى يقوم على أنه سلوك متعلم قائم على التعلم بالملاحظة، وأن الفرد يشعر بالتهديد والعجز وعدم الأمن عن وجود أشخاص يشعرون بعدم الأمن النفسى، كالوالدين على سبيل المثال، فالأبناء سوف يتعلمون من آبائهم عدم الأمن النفسى والاستقرار نتيجة لرؤيتهم غير مستقرين (Tay, Diener, 2011,360).

**٤- النظرية المعرفية:** أصحاب المنظور المعرفى يربطون شعور الفرد بالأمن النفسى بالتفكير العقلانى، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوى يعيش حياة نفسية طيبة بفضل تفكيره العقلانية ومن هؤلاء اليز (Allis) وبولبي (Bowlby) وميلر (Miller) (Miller,1995,165).

#### **تعقيب:**

يُعد الأمن النفسى من المفاهيم الأساسية التي تُبنى بصورة تراكمية طوال فترات الحياة المختلفة، وأن الإحساس بالأمن النفسى من أهم العوامل التي تركز عليها الشخصية السوية. وأن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سبباً في حدوث الاضطرابات النفسية، مثل القلق والخوف وعدم القدرة على مواجهة المشكلات وقد تؤدي بالشخص الى حالة من الاكتئاب، ويؤثر كذلك بصورة سلبية على التمتع بالحياة والشعور بالرضا والسعادة، ولا يستطيع الفرد الارتقاء إلى مستوى أعلى من مستويات الحاجات لهرم ماسلو إلا بعد إشباع حاجته للأمن النفسى.

#### **الدراسات السابقة:**

**أولاً: دراسات تناولت قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة:**

هدفت دراسة (Eysenck, Pane & Santos (2006) إلى التعرف على تأثير القلق والاكتئاب على الماضى والحاضر والمستقبل، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين تتراوح أعمارهم من ١٣-١٧ عامًا، ومجموعة من الشباب تتراوح أعمارهم من ١٨-٢٩ عامًا، ومجموعة أخرى في سن الثلاثين، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشعور بالإكتئاب يرتبط أكثر بتلك الأحداث التي وقعت في الماضى عن تلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل وعلى العكس من ذلك يكون القلق مرتبط بتلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل عن تلك التي حدثت في الماضى.

وهدفت دراسة (Kepka,et.al,2013) إلى التعرف على العلاقة بين التفاوض والقلق وجودة الحياة الصحية، وتكونت العينة من (١٥٢٩) فردًا، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين القلق وجودة الحياة الصحية.

وهدفت دراسة محمد أحمد خدام المشاقبة (٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى جودة الحياة ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، والتعرف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وهل يمكن التنبؤ بقلق مستقبل من خلال جودة الحياة؛ تكونت عينة الدراسة من (٢٨٤) من الطلاب؛ استخدم مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل؛ وكانت من أهم النتائج وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية والآداب، وجود مستوى بسيط من قلق المستقبل لديهم، وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة.

وكشفت دراسة ميرفت ياسر سويعد (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين كلاً من الحصانة النفسية وقلق المستقبل وجودة الحياة، لدى الشباب من نزلاء مراكز الإيواء في قطاع غزة، والتعرف على الفروق الفردية بين أفراد العينة في مستوى الحصانة النفسية وقلق المستقبل ومستوى جودة الحياة لأفراد عينة الدراسة، واستخدمت الباحثتان مقياس الحصانة النفسية ومقياس قلق المستقبل، ومقياس جودة الحياة؛ ومن أهم النتائج أن مستوى الحصانة النفسية وجودة الحياة مرتفعان، ومستوى قلق المستقبل منخفض لدى أفراد العينة.

وهدفت دراسة جهاد الحاج (٢٠١٨) إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المكفوفين؛ على عينة مكونة من (٢٥٠) كفيف (١٣٥) من الذكور، (١١٥) من الإناث؛ استخدم الباحث مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين جودة الحياة وقلق المستقبل، لا توجد

فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لدى المكفوفين تعزى لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة).

وتعرفت دراسة سمية بنية ومنال عبادة (٢٠١٩) على العلاق بين جودة الحياة وقلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج تبعًا لمتغير التخصص (إرشاد وتوجيه حقوق)؛ على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة خميس مليانة؛ تم استخدام مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل؛ وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل.

وهدفت دراسة عاصم بن فهد الشمري (٢٠١٩) إلى التعريف بمستوى القلق المستقبلي لمجهولي الهوية، والتعريف بمستوى جودة الحياة لدى مجهولي الهوية، والتعرف على علاقة قلق المستقبل بجودة الحياة لدى مجهولي الهوية، كذلك التعريف بالعلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لمجهولي الهوية تبعًا (المستوى التعليمي، العمر الزمني)؛ استخدم الباحث مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل، على عينة مكونة من (٦٦) فردًا من مجهولي الهوية في المنطقة الوسطى (الرياض، القصيم، حائل)، وكان أبرز النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المستقبل وذلك لبعد (النظرة التشاؤمية للحياة)، وبعد (التفكير السلبي في المستقبل)، وبعد (المظاهر النفسية لقلق المستقبل)، وبعد (القلق من أحداث الحياة الضاغطة)، وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائية بين الدرجة الكلية لدى مجهولي الهوية، يوجد علاقة عكسية دالة سالبة فيما يخص العلامة الكلية لقلق المستقبل وجميع أبعاد وبعده (المجال الجسدي) التابع لمقياس جودة الحياة لدى مجهولي الهوية، يوجد علاقة عكسية دالة سالبة إحصائية بين (المجال النفسي) التابع لمقياس جودة الحياة لدى مجهولي الهوية، وبين بعد الدرجة الكلية لقلق المستقبل وجميع أبعاده، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمتغير الخاص بالعمر الزمني بالنسبة لبعده (المجال الاجتماعي) التابع لمستوى جودة الحياة لدى مجهولي الهوية.

وهدفت دراسة مها عبدالقادر بن صديق، فاطمة خليفة السيد (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي بمنطقة مكة المكرمة، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل وجودة الحياة، والكشف عن الفروق في مستويات قلق المستقبل وجودة الحياة والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية)، بلغ حجم العينة (٣١٣)، (١٢٥) ذكور، و(١٨٨) إناث، تراوحت أعمارهم من ٢٠ إلى ٣٠ سنة



بمتوسط حسابي ٢٥.٣ سنة، وانحراف معياري ٢.٣١، واستخدمت الباحثة مقياسين: مقياس قلق المستقبل، إعداد زينب محمود شقير (٢٠٠٥)، مقياس جودة الحياة إعداد هشام إبراهيم عبدالله (٢٠١٠)، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج : وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل، وجود مستوى متوسط لجودة الحياة، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وجودة الحياة، وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى للحالة الاجتماعية أعزب، وجود فروق في مستوى جودة الحياة تعزى للحالة الاجتماعية متزوج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات قلق المستقبل وجودة الحياة تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي.

#### تعقيب:

اختلفت الدراسة الحالية في الفئة العمرية مع كل من دراسة Eysenck, Pane (2006) ودراسة محمد أحمد خدام المشاقبة (٢٠١٥)، ودراسة سمية بنية ومنال عبادة (٢٠١٩)، ودراسة مها عبدالقادر بن صديق، فاطمة خليفة السيد (٢٠٢١). بينما اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة ميرفت ياسر سويعد (٢٠١٦)، ودراسة جهاد الحاج (٢٠١٨)، ودراسة عاصم بن فهد الشمري (٢٠١٩) في الفئة العمرية، ولكنها اختلفت مع تلك الدراسات في بيئة عينة الدراسة. وفي ضوء ما سبق من عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بقلق المستقبل وجودة الحياة، فإن جميع الدراسات التي تم استعراضها بحثت في كل من المتغيرات التالية (قلق المستقبل- جودة الحياة) بشكل منفصل مع المتغيرات الأخرى، وبشكل يجمع المتغيرين مع بعضهما، وتتميز الدراسة الحالية من خلال جمعها المتغيرين وتطبيقها على عينة من الشباب، واتفقت جميع ما تم عرضه من دراسات سابقة في النتائج التي تم التوصل إليها، حيث أشارت كل من دراسة (Eysenck, Pane & Santos (2006)، ودراسة (Kepka,et.al,2013)، ودراسة محمد أحمد خدام المشاقبة (٢٠١٥)، ودراسة جهاد الحاج (٢٠١٨)، ودراسة سمية بنية ومنال عبادة (٢٠١٩)، ودراسة عاصم بن فهد الشمري (٢٠١٩)، ودراسة مها عبدالقادر بن صديق، فاطمة خليفة السيد (٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وجودة الحياة

#### ثانياً: دراسات تناولت قلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسى:

هدفت دراسة آن ليجوان (An, 2004) إلى التعرف على العوامل التي تتأثر بالأمن النفسى لدى طلاب المدارس الثانوية، وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (٥٤٥) طالب وطالبة بالصف الثانى الثانوى، وطبق عليهم مقياس الأمن النفسى

وأظهرت النتائج وجود فروق بين طلاب الصف الثاني الثانوى الذين عاشوا في أسر بها طفل واحد والأسر التي يوجد بها أكثر من طفل في الأمن النفسى، ووجود فروق بين الطلاب من نفس البلد والطلاب المغتربين في الأمن النفسى، ووجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسى.

وأجرى زنج ووينج (Zhang&Wang,2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الأمن النفسى لدى طلاب الجامعة الصينية، وتكونت العينة من (٣٤٥) طالبًا وطالبة من جنسيات مختلفة، وأسفرت النتائج عن أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الأمن النفسى، كما بيّنت النتائج أن مستويات الأمن النفسى تأثرت بخلفياتهم الثقافية والإقليمية المختلفة.

وهدف دراسة ويلكنسون (Wilkinson,2014) إلى التعرف على العلاقة بين استجابة عينة من المراهقين للضغوط في حالة عدم توافر الطمأنينة الانفعالية لديهم، وتعرف الفروق في مستوى شعورهم بالطمأنينه الإنفعالية وفق متغير النوع الإجتماعى. وتكونت عينة البحث من (١٠٠) من المراهقين. طبق عليهم مقياس الطمأنينه الإنفعالية ومقياس للضغوط الأكاديمية وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الطمأنينه الإنفعالية وزيادة مستوى الضغوط الأكاديمية. وعدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في مستوى الطمأنينه الإنفعالية.

وهدف دراسته أحمد فخرى هانى (٢٠١٦) إلى التعرف على الأمن النفسى وقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين طلبة المدارس من سكان منطقتى رابعة العدوية ومنطقه النهضة للتعرف على درجة شعورهم بالأمن النفسى وقلق المستقبل الناتج عن الاحداث المضطربة بتلك المناطق ومقارنتهم بعينه أخرى بمدارس بعيدة عن منطقة الأحداث وتم استخدام مقياس الامن النفسى ومقياس قلق المستقبل على عينتى الدراسه عينه تجريبية قوامها (١٩٠) طالب تتراوح اعمارهم ما بين (١٢-١٤) عاما، وعينه ضابطه قوامها (١٩٢) طالب تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٤) عاما، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات أبعاد الأمن النفسى وأبعاد قلق المستقبل، وبيّنت النتائج علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالأمن الداخلى ومظاهر قلق المستقبل المعرفية والجسمية والسلوكية عند مستوى (٠.٠١). وهذا يبين أن الفرد الذى يتسم بالأمن الذاتى المرتفع اقل في مظاهر قلق المستقبل ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين عينة رابعة العدوية وعينة النهضة على مقياس الامن النفسى وابعادة لصالح منطقة النهضة حيث تبين النتائج أن عينة رابعة أقل في الأمن النفسى مقارنة بعينة النهضة ايضا اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين عينة

رابعة العدوية وعينة النهضة على مقياس قلق المستقبل وابعادة لصالح عينة النهضة حيث تبين النتائج أن عينة رابعة لديها درجات مرتفعه في قلق المستقبل مقارنة بعينة النهضة. كذلك اشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات العينتين (قريبة من النهضة- بعيدة عن النهضة ) على مقياسي الأمن النفسي وقلق المستقبل وابعادة لصالح العينة البعيده عن النهضة حيث تبين النتائج أن العينة القريبة من النهضة لديها درجات مرتفعه على مقياسي الأمن النفسي وقلق المستقبل مقارنة بالعينة البعيده عن منطقة الأحداث بالنهضة و اشارت ايضا النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات العينتين (قريبة من رابعة العدوية - بعيدة عن رابعة العدوية) على مقياسي الأمن النفسي وقلق المستقبل وابعادة لصالح العينة البعيده عن رابعة العدوية حيث تبين النتائج أن العينة القريبة من رابعة العدوية لديها درجات مرتفعه على مقياسي الأمن النفسي وقلق المستقبل مقارنة بالعينة البعيده عن منطقة الأحداث برابعه العدوية.

وعالجت دراسة أشواق غريسي (٢٠١٩) موضوع الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي. كما هدفت الى بيان العلاقة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على العلاقة بين المتغيرين الامن النفسي وقلق المستقبل، وذلك باستخدام مقياس الامن النفسي لما سلو ومقياس قلق المستقبل لمحمد معوض عبد التواب الذي تم التأكد من خصائصهما السيكومترية الصدق والثبات على عينة قوامها ٣٠ طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. ثم تم تطبيق الادوات في صورتهم النهائية على عينة عشوائية طبقية مكونة من ١٢٠ طالبا وطالبة، وبعد جمع البيانات وتبويبها، تم معالجتها بالاستعانة بspss وباستخدام اختبارات ومعامل الارتباط بيرسون توصلت النتائج الى:

- ١- توجد علاقة بين الامن النفسي والخوف من المشكلات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.
- ٢- توجد علاقة بين الامن النفسي والنظرة التشاؤمية للمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.
- ٣- لا توجد علاقة بين الامن النفسي التفكير والانشغال الزائد بالمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.
- ٤- لا توجد علاقة بين الامن النفسي، وقلق الموت لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

وحاولت دراسة (Tian,et al.,2020) إلى التحقيق في الأعراض النفسية للمواطنين الصينيين العاديين خلال الاستجابة للطوارئ من المستوى الأول في جميع

أنحاء الصين، وتم تصميم استبيان الكتروني ضم مقياس الوسواس القهرى، والحساسية الشخصية، والقلق الرهاب، والذهانية، وبلغت عينة البحث (١٠٦٠)، وتم تقسيم العينة الإجمالية إلى مجموعات عالية ومنخفضة المخاطر، وأظهرت النتائج أن أكثر من ٧٠% منهم لديهم مستوى معتدل وأعلى من الأعراض النفسية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

وهدف دراسة (Huang & Zhao,2020) إلى تقييم أثر انتشار جائحة كورونا منذ ديسمبر (٢٠١٩) على الصحة العقلية للجمهور الصينى واستكشاف عوامل التأثير المحتملة، وبلغت عينة البحث (٧٢٣٦) متطوعاً وتم تطبيق مقياس معدل اضطراب القلق العام، وأعراض الاكتئاب واضطرابات النوم، وقد توصلت الدراسة إلى الانتشار العام لمعدل اضطراب القلق العام، والأعراض الاكتئابية، واضطرابات النوم لدى الجمهور ٣٥.١% و ٢٠.١% و ١٨.٢% على التوالى، وكان العاملون فى الرعاية الصحية أكثر عرضة لاضطرابات النوم، وكان عمال الرعاية الصحية فى خطر كبير لاضطرابات النوم.

وفى دراسة (Lu,et al,2020) حاولت تقييم الحالة النفسية بعد انتشار جائحة (Covid-19) نتيجة لانتشار الضغط النفسى غير المسبوق عالمياً من خلال إجراء مسح فردى من خلال تطبيق مقياس الخوف، للقلق، والإكتئاب، على عينة بلغت (٢٢٩٩) منهم (٢٠٤٢) من الطاقم الطبى، و(٢٥٧) من الإداريين. وتوصلت الدراسة إلى وجود درجات مستويات عالية من الخوف، للقلق، والإكتئاب للطاقم الطبى فى الخطوط الأمامية والذين على اتصال وثيق بالمرضى المصابين، بما فى ذلك العمل فى أقسام الجهاز التنفسى والطوارئ والأمراض المعدية ووحدة العناية المركزة.

وسعت دراسة (Zhang,et al,2020) إلى اكتشاف ما إذا كان العاملون الصحيون يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية أكثر من العاملين الصحيين غير الطبيين خلال انتشار جائحة (Covid-19)، وقد تم إجراء دراسة مسحية على عينة من (٢١٨٢) من الصينيين، وقد تم تقييم متغيرات الصحة العقلية من خلال مؤشر شدة الأرق، والقلق والاكتئاب، وأشارت النتائج إلى ارتفاع معدل شدة الأرق، والقلق والاكتئاب بين العاملين فى مجال الصحة وغير العاملين فى مجال الصحة لصالح العاملين فى مجال الصحة، ومن ثم فإنه من خلل تفشى (CCVID-19)، كان لدى العاملين فى مجال الصحة الطبية مشاكل نفسية واجتماعية وعليه كانوا فى حاجة إلى رامج الإنعاش والتعافى.

تعقيب:

من خلال ما سبق يتضح أن كل من دراسة (Huang & Zhao, 2020) و (lu, et al., 2020) و (Tian, et al., 2020)، و (Huang & Zhao, 2020)، و (Zhang, et al., 2020) أكدت على وجود علاقة بين أزمة انتشار فيروس (COVID-19) وبين مخاطر وتهديدات الصحة العقلية والأثر النفسي السلبي المتمثل في ارتفاع معدلات الإصابة بالقلق النفسي واضطرابات النوم والاكتئاب وكانت النسب في أولى درجاتها للعاملين في مجال القطاع الصحي ولمن تضرروا على النطاق الوظيفي ولفئات الشباب والأقل سنًا والأقل تعليمًا. حيثُ اختلفت الدراسة الحالية مع كل من دراسة (Zhang & Wang, 2011)، ودراسة أشواق غريسي (٢٠١٩)، في الفئة العمرية للدراسة، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة (An, 2004)، ودراسة (Wilkinson, 2014)، ودراسة أحمد فخرى هانى (٢٠١٦)، ودراسة (Tian, et al., 2020)، ودراسة (Huang & Zhao, 2020)، ودراسة (Lu, et al., 2020)، ودراسة (Zhang, et al., 2020) في الفئة العمرية، كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بيئة عينة الدراسة. ومن حيث النتائج أشارت نتائج دراسته أحمد فخرى هانى (٢٠١٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات أبعاد الأمن النفسي وأبعاد قلق المستقبل، وذلك على العكس من دراسة أشواق غريسي (٢٠١٩) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الامن النفسي التفكير والانشغال الزائد بالمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي، وعدم وجود علاقة بين الامن النفسي، وقلق الموت لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

### ثالثاً: دراسات تناولت الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة:

ففي دراسة محمد عبدالله على آل على الغامدى (٢٠١٦) تم دراسة الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من طلبة كلية التربية بمدينة الدمام، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدي عينة من كلية التربية بمدينة الدمام. وكذلك هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي الطلبة ومدى وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير (الجنس). واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك على عينة مقترحة من (١٠٠) طالب وطالبة بكلية التربية بجامعة الدمام. واعتمدت الدراسة على مقياس الأمن النفسي. إعداد الدليم وآخرون (١٩٩٣). - مقياس جودة الحياة إعداد: محمود منسي، على كاظم (٢٠٠٦م). وتوصلت إليه الدراسة إلى ما يلي: ١- تمتع طلبة جامعة الدمام بمستوي عالي من الأمن

النفسي، حيث وجد أن المتوسط الحسابي لمستوي الأمن النفسي لدي طلبة جامعة الدمام (٢١٨،٢)، وهذه الدرجة أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي لمقياس الأمن النفسي وهو (١٨٧.٥)، والانحراف المعياري يساوي (٢٦.٢١٤). ٢- يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن لصالح الذكور، حيث كان المتوسط الحسابي لعينة الذكور مساوي (٢٢٦.٨٨)، بينما كانت درجة المتوسط الحسابي للإناث تساوي (٢٠٩.٥٢)، وكانت درجة (ت) مساوية ل (٣.٤٩٤) للذكور والإناث. ٣- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي الأمن النفسي ومستوي جودة الحياة لدي عينة من طلبة جامعة الدمام مقدارها (٠.٦٩٤)، وذلك عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

وهدفت دراسة محمد بن علي معشي (٢٠١٨) إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين، وتكونت العينة من (١٤٦) مراهقاً ومراهقة مقسمين إلى (٧٣) ذكور و(٧٣) إناث، طبق عليهم مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث ومقياس السلوك الاجتماعي من إعداد ميريل وآخرون (Merrell & Others, 1993)، ومقياس الأمن النفسي من إعداد (ابراهيم ماسلو) ترجمة عبد الله الدليم وآخرون (١٩٩٣) وباستخدام معامل الارتباط، واختبار "ت"، وتحليل الانحدار المتعدد. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج كان أهمها: وجود علاقة ارتباطية (موجبة - سالبة) بين درجات جودة الحياة والسلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة البحث من المراهقين. وكذلك إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي والأمن النفسي من جودة الحياة. وأيضاً عدم وجود فروق في درجة السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لعينة البحث وفقاً لمتغير النوع.

وهدفت دراسة راندا حسيني عبد الرازق متولى (٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، التخصص، العمر، المرحلة الدراسية، الإقامة). وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠: ١٤٥ ذكور، ١٥٥ إناث) من طلبة الجامعة متوسط أعمارهم (٢٢.٢٣)، وانحرافها المعياري (١.٥٥)، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، كما تم الإستعانة بالأدوات التالية " مقياس الأمن النفسي (إعداد الباحثة)، مقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة)" وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط موجب بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في درجاتهم الكلية علي مكونات مقياس الأمن النفسي في إتجاه الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي

الذكور والإناث علي المكون الأول " رؤية طلبة الجامعة للمستقبل " عند مستوي دلالة (٠.٠٥) في إتجاه الذكور. وعلي المكون الثاني " التقبل " وعلي المكون الخامس " الشعور بالرضا والقناعة " عند مستوي دلالة (٠.٠٥) في إتجاه الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في مكونات مقياس الأمن النفسي الأخرى "الإنتماء ، الشعور بالأمن النفسي"، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في درجاتهم الكلية علي مقياس جودة الحياة ومكوناته، وأشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي التخصص (العلمي، الأدبي) في درجاتهم الكلية على مقياس الأمن النفسي، وفي بعض مكونات مقياس الأمن النفسي (رؤية طلبة الجامعة للمستقبل ،التقبل ،الشعور بالإنتماء، الشعور بالأمن).

وهدفت دراسة عواطف فرحان العزى (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي لدى طالبات الجامعة، ويتفرع من الهدف الرئيسي للدراسة، الأهداف الفرعية وهي: ١- التعرف على مستوى جودة الأكاديمية لدى طالبات جامعة حفر الباطن. ٢- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طالبات جامعة حفر الباطن. ٣- الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي. ٤- التعرف على الفروق بين الطالبات في جودة الحياة الأكاديمية تبعاً للمتغيرات الديمغرافية. المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب البحث الارتباطي. أدوات الدراسة: مقياس جودة الحياة الأكاديمية، ومقياس الأمن النفسي. عينة الدراسة: بلغ إجمالي عينة الدراسة (٤١٢) طالبة من طالبات جامعة حفر الباطن للعام الدراسي (١٤٣٨-١٤٣٩هـ). أهم النتائج: - توجد فروق بين المتوسطات الحقيقية والافتراضية في مستويات جودة الحياة الأكاديمية لصالح جودة الحياة الأكاديمية. - توجد فروق بين المتوسطات الحقيقية والافتراضية في الأمن النفسي لصالح الأمن النفسي. - توجد علاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي. - توجد فروق في جودة الحياة الأكاديمية والأمن النفسي لصالح كلية العلوم.

وهدفت دراسة قشقاش سارة، محمدي ياسمين (٢٠٢١) إلى التعرف على مستويات كل من جودة الحياة الأسرية والأمن النفسي لدى المراهق المتمدرس، وتمثل مجتمع الدراسة في (١٩١) تلميذاً من تلاميذ السنة الأولى ثانوى، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٨ تلميذاً، وتم استخدام مقياس جودة الحياة الأسرية لأمانى عبد الوهاب عبد المقصود، وسميرة شند (٢٠١٠)، ومقياس الأمن النفسي لزينب شقير (٢٠٠٥)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتبطي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى كل من جودة

الحياة والأمن النفسى مرتفع لدى المراهق المتمدرس، توجد علاقة طردية مرتفعة بين جودة الحياة الأسرية والأمن النفسى.

اختلفت كل من دراسة محمد عبدالله على آل على الغامدى (٢٠١٦)، ودراسة راندا حسيني عبد الرازق متولى (٢٠١٨)، ودراسة دراسة عواطف فرحان العنزى (٢٠١٨) فى الفئة العمرية للدراسة مع الدراسة الحالية، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة محمد بن على معشى (٢٠١٨)، ودراسة قشقاش سارة، محمدى ياسمين (٢٠٢١) فى الفئة العمرية للدراسة. واتفقت جميع الدراسات السابقة فى نتائج الدراسة، حيث أشارت محمد عبدالله على آل على الغامدى (٢٠١٦)، ودراسة محمد بن على معشى (٢٠١٨)، ودراسة راندا حسيني عبد الرازق متولى (٢٠١٨)، ودراسة عواطف فرحان العنزى (٢٠١٨)، ودراسة قشقاش سارة، محمدى ياسمين (٢٠٢١)، إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات جودة الحياة والأمن النفسى، بناءً على ما تم الإشارة إليه فى مقدمة الدراسة وما تعرض له البحث من تعارض نتائج الدراسات السابقة، وعدم إيجاد الباحثة فى حدود علمها دراسة تناولت المتغيرات الثلاثة مجتمعة بين أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة، يمكن تناول فروض الدراسة على النحو التالى:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وكل من جودة الحياة والأمن النفسى لدى طلاب الثانوية العامة.
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من قلق المستقبل وجودة الحياة والأمن النفسى ترجع لمتغير الجنس (ذكور، إناث)
- ٣- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة والأمن النفسى لدى طلاب الثانوية العامة (عينة الدراسة)

### إجراءات الدراسة:

#### أولاً: منهج البحث:

اتباع البحث أسلوب الدراسات الارتباطية وهى التى "تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية" (سامى محمد ملحم، ٢٠٠٠، ٣٢٩) وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطى الفارقى، للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وعلاقته بجودة



الحياة والأمن النفسى لدى عينة من طلاب الثانوية العامة، والتعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في هذه المتغيرات.

### ثانيًا: مجتمع البحث:

تم إجراء الدراسة في محافظة كفر الشيخ في عدد من المدارس الثانوية المشتركة في مركز دسوق، التابع لإدارة دسوق التعليمية، تمثلت في كل من مدرسة (العجوزين الثانوية المشتركة بقرية العجوزين، مدرسة الثانوية بنات بمدينة دسوق) وذلك في العام الدراسي (٢٠٢١)

### ثالثًا: عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين وهما:

#### أ. العينة الاستطلاعية:

##### وتألف عينة الدراسة الاستطلاعية

قد تم إجراء البحث الاستطلاعي وذلك لضبط محتوى مقاييس الدراسة والتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقاييس، وذلك على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة في مرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمتوسط حسابي (١٦.٩٠٠) عامًا، وانحراف معياري (٠.٧٧١).

#### ب. عينة البحث الأساسية:

تألفت عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة من (٤٥٠) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة، تراوحت أعمارهم من (١٦-١٨) سنة، بمتوسط حسابي (١٦.٨٥٣) عامًا، وانحراف معياري (٠.٧٧٥)، توزعوا حسب الجنس إلى (٢٣٧) طالبة بمتوسط حسابي (١٦.٨٧٧) عامًا، وانحراف معياري (٠.٧٧٩)، و(٢١٣) طالب بمتوسط حسابي (١٦.٨٢٦) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠.٧٧٢).

### مقاييس الدراسة:

نظرًا لتعدد مقاييس الدراسة تم الإعتماد على صيغ مختصرة للمقاييس كالتالي:

#### ١. مقياس قلق المستقبل: إعداد زينب شقير (٢٠٠٥)

يهدف مقياس قلق المستقبل إلى معرفة رأى الفرد الشخصى بوضوح في المستقبل، وقد تم توزيع الإستجابات على سلم استجابة متدرج يتكون من (معترض

بشدة، معترض أحياناً، بدرج متوسطة، كثيراً، دائماً) وكانت درجات العبارات السلبية كالآتي (١- ٢ -٣-٤-صفر)، أما العبارات الإيجابية فكانت التقديرات في اتجاه عكسي (صفر-١-٢-٣-٤) وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس من (صفر-١١٢)، وتم تقسيم مستويات قلق المستقبل إلى المرتفع جداً وكانت من (٩١-١١٢)، وقلق مرتفع من (٦٨-٩٠)، وقلق المستقبل المتوسط من (٤٥-٦٧)، وقلق بسيط من (٢٢-٤٤)، وقلق المستقبل المنخفض من (صفر-٢١)، وقد تكون المقياس من (٢٨) عبارة موزعة على خمس محاور كالتالي:

١. القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية ويشمل أرقام مفردات (١٧-٢٠-٢١-٢٢-٢٤)
  ٢. قلق الصحة وقلق الموت ويشمل أرقام المفردات (١٠-١٨-١٩-٢٥-٢٦)
  ٣. القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل) ويشمل أرقام المفردات (٣-٦-١١-١٣-١٤-٢٣-٢٨)
  ٤. اليأس في المستقبل ويشمل المفردات (٤-٧-٨-٩-١٢-١٦)
  ٥. الخوف والقلق من الفشل في المستقبل ويشمل أرقام المفردات (١-٢-٥-١٥-٢٧)
- صدق المقياس: قامت معدة المقياس بالتحقق من صدق المقياس من خلال عدة طرق: الصدق الظاهري: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسى، وصدق المحك (الصدق التجريبي)، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٢٠) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا، مع تطبيق مقياس القلق (إعداد غريب عبد الفتاح غريب) على ذات العينة وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠.٨٧، ٠.٨٣، ٠.٨٤) لكل من الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي، وهو ارتباط دال ومرتفع مما يضمن صلاحية المقياس للإستخدام.
- كما تم استخدام صدق التمييز، وجاءت قيمة "ف" جميعها دالة عند (٠.٠١)، أى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثنائية المختلفة، ومن ثم فإن المقياس له القدرة على التمييز بين فئات مختلفة مما يطمئن على صدقه وإمكانية استخدامه في القياس.
- ثبات المقياس: قامت معدة المقياس بحساب الثبات بعدة طرق: أولها طريقة إعادة تطبيق الإختبار، حيث تم تطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب كلية التربية جامعة طنطا وعددها (٨٠) من كل جنس مرتين متتاليتين بفاصل زمني بينهما أقل من شهر، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٤، ٠.٨٣، ٠.٨١) لكل من

عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي. كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيرمان بروان، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩١)، وهو معامل ثبات مرتفع، وبلغ معامل الارتباط بين درجات بنود المجموعتين (٠.٨١٢)، وهو معامل ارتباط مرتفع، كما تم حساب معامل ألفا على عينة من الذكور والإناث من طلاب الجامعة مقدارها (١٠٠) طالب من الجنسين وبلغ معامل الثبات (٠.٨٨٢-٠.٩١١-٠.٩٢٣) لعينة الذكور والإناث، والعينة الكلية على التوالي، وهي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس.

### الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل في الدراسة الحالية:

- قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تمثله كانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

- كما قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وأوضحت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة موجبة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى توفر الاتساق الداخلي بالمقياس وإلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية. والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١): يوضح: معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٠٠)

الدرجة الكلية	٥	٤	٣	٢	١	الأبعاد
					١	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية
				١	**٠.٥٠٩	قلق الصحة وقلق الموت
			١	**٠.٥٩١	**٠.٤٣٤	القلق الذهني
		١	**٠.٦٦١	**٠.٦٢٧	**٠.٥٠١	اليأس في المستقبل

	١	**٠.٦٣٢	**٠.٥٩٩	**٠.٥٥٩	**٠.٤٤٢	الخوف والقلق من الفشل
١	**٠.٧٧٥	**٠.٨٤٧	**٠.٧٩٧	**٠.٨٠٤	**٠.٧٧٤	الدرجة الكلية

### ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة لحساب ثبات مقياس قلق المستقبل على كل من طريقتي ألفا كرونباخ وطريقة سبيرمان للتجزئة النصفية، ومن خلال فحص الخصائص السيكمترية للمقياس: وقد بلغت قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل من بُعد (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية - قلق الصحة وقلق الموت - القلق الذهني- اليأس من المستقبل- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل) والدرجة الكلية على التوالي (٠.٦٥٠ - ٠.٧٤٢ - ٠.٨٠٩ - ٠.٨١١ - ٠.٨٤٢ - ٠.٨٦٠)، كما بلغت قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية لكل من الأبعاد (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية - قلق الصحة وقلق الموت - القلق الذهني- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل) على الترتيب (٠.٦٦٣-٠.٦٢٨-٠.٧٧٣-٠.٧٩١-٠.٧٦٤) بمعامل ارتباط بلغ (٠.٦٣٤-٠.٦٦٨-٠.٧٠٢-٠.٧٩١-٠.٧٣١). وهي قيمة عالية تبين ثبات عبارات مقياس قلق المستقبل وصلاحيته لتحليل تفسير نتائج الدراسة. وتم الإعتماد هنا على قيمة التجزئة النصفية لجتمان (نظراً لعدم تساوى تباين الدرجات على نصفى الإستبيان، وهذا شرط من شروط التكافؤ). بينما تم الإعتماد على قيمة سبيرمان براون لبُعد (اليأس من المستقبل) والذي جاء بقيمة (٠.٧٧٩) بمعامل ارتباط (٠.٦١٥) وتم الإعتماد هنا على قيمة التجزئة النصفية لسبيرمان (نظراً لتساوى تباين الدرجات على نصفى الإستبيان- أى تجانس التباين- وهذا شرط من شروط التكافؤ).

### ٢. مقياس جودة الحياة:

تم الإستعانة بـ (١٥) مفردة من مفردات مقياس منظمة الصحة العالمية لقياس جودة الحياة (١٩٩٥)، وتم اختيار هذه المفردات بما يتناسب ومواقف الحياة للتعامل مع جائحة كورونا متضمن العلاقات الإجتماعية، الأسرية، الوظيفية، الصحة العامة، النفسية، المسكن، الرضا عن النفس، وصيغت المفردات في تساؤلات، وتم تصحيحها في ضوء مقياس ليكرت الخماسى، وقد اعتمدت الباحثة في البحث الحالى على التحليل العاملى الاستكشافى كخطوة من خطوات إعداد المقياس وذلك للتأكد من تشبع العبارات بدرجة كافية ومن ثم أخذ القرار بالإبقاء عليها أم لا، حيث قامت الباحثة بالتحقق من ذلك على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hoteling) في تحليل المصفوفة عاملية، وتم قبول العبارة

التي تحقق مستوى الدلالة (٠.٣٥) علي الأقل، بحيث يُعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة أو يزيد عنها دالاً وفقاً لهذا المحك. وعليه؛ تستطيع الباحثة تكمله باقي إجراءات البحث ومن ثم التطرق لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، ومن النتائج المستخرجة من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، نجد أن قيمة إحصائي اختبار KMO (مقياس كايذر مير أولكن Kmo Test) لقياس كفاية حجم العينة بلغت (٠.٧٧٥)، أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser، وتشير هذه القيمة إلى كفاية حجم العينة الاستطلاعية للتحليل، كما اتضح أن اختبار النطاق والمعروف باسم Bartlett's Test of Sphericity لقياس التجانس لاختبار فرضية عدم التطابق أو تماثل مصفوفة الارتباط الأصلية، دال عند (٠.٠١). وبلغت قيمة (كأ) (٤٧٤.٠١٣)، وأسفرت نتائج التحليل العاملي الإستكشافي بطريقة التدوير المتعامد (بالفارماكس Varimax) لكل للعوامل المستخلصة عن استخلاص (أربعة عوامل)، كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (٤.٤٨٣) بنسبة تفسير بلغت (١٧.٧٣١%)، وتشبع عليه (٦) مفردات بمعاملات تشبع من (٠.٤١٢) إلى (٠.٧٦٣) وهي مفردات تعكس جودة الحياة الذاتية للفرد، والجذر الكامن للعامل الثاني (٢.٢٢١)، بنسبة تفسير بلغت (٣٣.٨٣٥%)، من تباين مصفوفة الارتباطات وتشبع عليه (ثلاثة) مفردات بمعاملات تشبع من (٠.٧٧٨) إلى (٠.٨٥١)، وهي مفردات تعكس جودة الصحة العامة للفرد، وللعامل الثالث (١.٢٢٦)، بنسبة تفسير (٤٧.٩٠٣%)، من تباين مصفوفة الارتباطات وتشبع عليه (ثلاثة) مفردات بمعاملات تشبع من (٠.٥٣٦) إلى (٠.٨٠٠) وهي مفردات تعكس جودة حياة الفرد في الرضا عن نفسه (إلى أي درجة أنت راضى عن نفسك؟)، وللعامل الرابع (١.٠٧٨)، بنسبة تفسير بلغت (٦٠.٠٥٣%)، للعوامل الأربعة، من تباين مصفوفة الارتباطات وتشبع عليه (ثلاثة) مفردات بمعاملات تشبع من (٠.٥٨٩) إلى (٠.٦٩٥). وهي مفردات جودة حياة للفرد في علاقته بالآخرين (هل تشعر بالرضا في حياتك العائلية؟)، الملاحظ أن معاملات التشبع مرتفعة فزادت في معظمها عن ٠.٦٠، وهذا يعنى معاملات صدق مرتفعة للمفردات.

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس: بالإعتماد على كل من طريقي ألفا كرونباخ وطريقة سيرمان للتجزئة النصفية، وبلغت قيمة ألفا (٠.٨١٩)، وقيمة جتمان للتجزئة النصفية (٠.٦٧٠)، حيث قامت هذه الطريقة بتقسيم فقرات المقياس إلى جزئين وبلغت قيمة ألفا للجزء الأول (٠.٧٥٨) وللجزء الثاني (٠.٧٢٩)، وقيمة معامل الارتباط بين الجزئين (٠.٥٠٥)، وهذا يدل على أن ثبات أبعاد مقياس الدراسة كان مقبولاً، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على المقياس في اختبار الفرضيات.

### ٣. مقياس الأمن النفسي:

لأجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية تم الاعتماد على مقياس ماسلو للشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي) من إعداد ماسلو (Maslow) والذي اشتمل على (٥٢) فقرة تطلب الاستجابة بـ (نعم، غير متأكد، لا)، حيث أن المقياس قام بتعريبه كل من (دوانى، وديرانى، ١٩٨٣، ٥١).

#### تصحيح المقياس:

يقابل كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل الإجابة هي (نعم - لا - غير متأكد) ففي الفقرات ذات المضمون الإيجابي يعطى (٣) على الإجابة بـ (نعم) و (١) على الإجابة بـ (لا) و (٢) على الإجابة بـ (غير متأكد). أما الفقرات ذات المضمون السلبي فيعطى (١) على الإجابة بـ (نعم) و (٣) على الإجابة بـ (لا) و (٢) على الإجابة بـ (غير متأكد). ويشير مجموع الدرجات على الاستمارة الواحدة إلى مستوى الشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي لدى المفحوص (الطالب أو الطالبة) والدرجات العالية تعتبر مؤشراً للشعور بالأمن والدرجات المنخفضة تعدّ مؤشراً لعدم الشعور بالأمن النفسي.

#### الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي في الدراسة الحالية

##### ١. الإتساق الداخلى:

وقد تم التحقق من الاتساق الداخلى بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، (٠.٠٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٢٤٨ - ٠.٥٤٧).

٢. الثبات: تحققت الباحثه من ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقتين الأولى: طريقة الفاكرونباخ حيث بلغ الثبات (٠.٨٧٤)، كما بلغت قيمة الثبات باستخدام طريقة سيرمان (٠.٨٠٧) وطريقة جتمان (٠.٨٠٤)، وهى قيم عالية توضح مدى ثبات مقياس الأمن النفسي.

#### مناقشة نتائج الدراسة:

ينص الفرض الأول على: "توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وكل من جودة الحياة والأمن النفسى لدى عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة". ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط المتبادلة بين متغيرات الدراسة بطريقة بيرسون لدى عينة الدراسة الذكور والإناث طلاب

وطالبات الثانوية العامة، والمصفوفة الارتباطية في الجدول التالي رقم (٢) تبين نتائج هذا التحليل.

جدول (٢): مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع درجات متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث من طلاب الثانوية العامة (ن=٤٥٠)

جودة الحياة	الأمن النفسي	الدرجة الكلية لمقياس القلق	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	
							١	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية
						١	٠.٧٢ **	قلق الصحة وقلق الموت
					١	٠.٧٨ **	٠.٧٠ **	اليأس من المستقبل
				١	٠.٧٨ **	٠.٧١ **	٠.٦٤ **	القلق الذهني
			١	٠.٧٦ **	٠.٨١ **	٠.٨٢ **	٠.٧١ **	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل
		١	٠.٨ **	٠.٩١ **	٠.٨٧ **	٠.٨١ **	٠.٨٠ **	الدرجة الكلية لمقياس القلق
	١	-	-	-	-	-	-	الأمن النفسي
		٠.١٦ **	٠.١ **	٠.١٦ **	٠.١٠ *	٠.١٧ **	٠.١٢ *	
١	٠.٩٩ **	-	-	-	-	-	-	جودة الحياة
		٠.١٦ **	٠.١ **	٠.١٧ **	٠.١١ *	٠.١٨ **	٠.١٢ **	

\*دال عند (٠.٠١) \*\* دال عند (٠.٠٥)

استقرًا لمصفوفة الارتباط يتضح وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبعاد مقياس قلق المستقبل بعضها البعض والدرجة الكلية، كما يتضح أن جودة الحياة في ظل جائحة كورونا ارتباطًا سالبًا ودال إحصائيًا عند (٠.٠١) مع كل من (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية- قلق الصحة وقلق الموت- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل) والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل بمعاملات ارتباط بلغت على التوالي (-٠.١٢٥، -٠.١٨٣، -٠.١٤٢، -٠.١٦٨)، وارتبطت جودة الحياة

ارتباطاً سالباً دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مع كل من (اليأس من المستقبل- القلق الذهني) بمعاملات ارتباط بلغت (-0.115، -0.173). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة (Eysenck, Pane & Santos (2006)، ودراسة (Kepka,et.al,2013)، ودراسة محمد أحمد خدام المشاقبة (2015)، ودراسة جهاد الحاج (2018)، ودراسة سمية بنية ومنال عبادة (2019)، ودراسة عاصم بن فهد الشمري (2019)، ودراسة مها عبدالقادر بن صديق، فاطمة خليفة السيد (2021) والتي أشاروا إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وجودة الحياة. كما ارتبط الأمان النفسي في ظل جائحة كورونا ارتباطاً سالباً ودال إحصائياً عند (0.01) مع كل من (قلق الصحة وقلق الموت- القلق الذهني - الخوف والقلق من الفشل في المستقبل) و الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل بمعاملات ارتباط بلغت على التوالي (-0.178، -0.166، -0.136، -0.160)، كما ارتبط الأمان النفسي ارتباطاً سالباً ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مع كل من (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية-اليأس من المستقبل) بمعاملات ارتباط بلغت (-0.120، -0.108)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسته أحمد فخرى هانى (2016) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أبعاد الأمان النفسي وأبعاد قلق المستقبل، بينما تختلف تلك النتيجة مع دراسة أشواق غريسي (2019) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الأمان النفسي التفكير والانفعال الزائد بالمستقبل، وعدم وجود علاقة بين الأمان النفسي، وقلق. كما ارتبطت جودة الحياة مع الأمان النفسي ارتباطاً موجباً عند مستوى دلالة (0.01)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة محمد عبدالله على آل على الغامدي (2016)، ودراسة محمد بن على معشي (2018)، ودراسة راندا حسيني عبد الرازق متولى (2018)، ودراسة عواطف فرحان العززي (2018)، ودراسة قشقاش سارة، محمدى ياسمين (2021)، والتي أشاروا إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات جودة الحياة والأمان النفسي، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة ويلكنسون (Wilkinson,2014) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الطمأنينة الإنفعالية وزيادة مستوى الضغوط الأكاديمية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة زنج ووينج (Zhang&Wang,2011)، والتي أشارت إلى تأثير مستويات الأمان النفسي بالخلفيات الثقافية والإقليمية المختلفة. وهذا يُعنى أنه كلما انخفض مستوى الأمان النفسي ومستوى جودة الحياة، ارتفع مستوى القلق تجاه المستقبل. فمن الطبيعي أن الشخص الذى لا يستطيع إشباع حاجاته الأساسية، والنفسية، والعاطفية، والاجتماعية،



والصحية، ولا يستطيع الشعور بالأمن النفسى والرضا عن الحياة، وليس لديه علاقات إجتماعية إيجابية ولا يتمتع بالصحة النفسية، وجودة الحياة، سيرتفع لديه قلق المستقبل والخوف من الفشل، حيثُ يكون أقل وعيًّا بعواطفه وأقل قدرة على التعامل مع الضغوط والأزمات والتوتر، وينخفض لديه مستوى الشعور بالأمن النفسى، كما أن الشخص الذى ليس لديه مخاوف من المستقبل، ستكون جودة الحياة مرتفعة لديه، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kepka,et.al,2013) ينص الفرض الثانى على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من قلق المستقبل وجودة الحياة والأمن النفسى ترجع لمتغير الجنس (ذكور- إناث)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وIndependent Simple T. Test والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح: اختبار T-Test بين متوسط إجابات عينة الدراسة (ذكور- اناث) (ن=٤٥٠)

متغير	اختبار ليفين لتجانس التباين		ذكور (ن=٢١٣)		إناث (ن=٢٣٧)		قيمة "ت"	sig	الدلالة	مربع ايتا لحجم التأثير
	القيمة	احصائية	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف				
جودة الحياة	٤٧.٦٣٣	٦٣١.٠	٤٥.٢٢٣	١١.١٩٦	٤٥.٢٢٣	١١.١٩٦	٢.٣٥١	٠.٠١٩	٠.١١٠	
الأمن النفسى	٨٨.٣٣٣	١٨٧.٠	٨٨.٧٥٥	٢٤.٤٢٩	٨٨.٧٥٥	٢٤.٤٢٩	٠.١٩١	٠.٠٠٩	٠.٠٠٩	
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	١٥.٣٨١	٣٥٧.٠	١٦.٠٢٥	٦.٩١٢	١٦.٠٢٥	٦.٩١٢	١.٠١٣	٠.٣١٢	٠.٠٤٧	
قلق الصحة وقلق الموت	١٤.٩٥٣	٤٦٢.٠	١٥.٤٨١	٥.٠٢٠	١٥.٤٨١	٥.٠٢٠	١.١١٢	٠.٢٦٧	٠.٠٥٢	
اليأس من المستقبل	١٧.٩٩٥	١٠٩٥.٠	١٨.٢٣٢	٤.٧٨٥	١٨.٢٣٢	٤.٧٨٥	٠.٥٢٩	٠.٥٩٧	٠.٠٢٥	

القلق الذهني	٧٦٤٠	٣١٣٠	٥٦١١٨	٥٣٢١٦	٧٦١١٨	١٠٣١٦	٣٦١٠	٦١٧٠	غيردالة	٧٠٠٠٠
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	٧١٣٠	٣٨٥٠	٦٣٣٦١	٣١٣١٣	٥٧٦١	٣١١٣	٧٨١١	٦٠	غيردالة	٣٥٠٠٠
الدرجة الكلية لمقياس القلق	٦٥٠٠	٦٦٨٠	٠٠٠٣٧	٣٣٣٣١	٦١٣٥٧	٨٥٦٣٨	١٧٥٠	١٤٥٠	غيردالة	٢٠٠٠٠

ت الجدولية عند ١.٩٦=...٥ ت الجدولية عند ٠.٠١ = ٢.٣٢٦ \*: دال عند ٥...٠  
\*: دال عند ٠.٠١

#### يوضح الجدول السابق:

- اختبار معنوية الفرق بين درجات الطلاب في متغيرات الدراسة: تم التأكد من تجانس التباين بين المجموعتين باستخدام اختبار ليفين لكافة متغيرات الدراسة، واتضح أن القيمة الاحتمالية بلغت على التوالي (٠.١٤٩-٠.٣٢٢-٠.٨٥٤-٠.٢٩٦-٠.٦٥٩-٠.٤١٤-٠.٥٧٣-٠.٧٩٩)، لكل من (جودة الحياة- الأمن النفسي- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية- قلق الصحة وقلق الموت- اليأس من المستقبل- القلق الذهني- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل- الدرجة الكلية لمقياس القلق) على الترتيب، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة الافتراضى (٠.٠٥)، مما يوضح أن التجانس داخل المجموعات متساوي، وعليه تم اجراء اختبار(ت) للعينات المستقلة تحت افتراض تجانس التباين، ووفقاً للنتائج نجد أن هناك فرقاً جوهرياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطلاب في متغير (جودة الحياة) لصالح (الذكور) والتي جاءت بمتوسط حسابى (٤٧.٦٣٣)، وانحراف معيارى (١٠.٤٦٥)، وبلغ حجم التأثير (٠.١١٠)، ووفقاً لكوهين يوجد تأثير متوسط للمتغير المستقل (الجنس) لأفراد عينة الدراسة على متغير (جودة الحياة)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Lima-Serrano et al.,2013)، والتي أشارت إلى وجود فروق في متغير جودة الحياة ترجع للنوع. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Svedberg et al.,2013)، والتي أشارت إلى تفوق الذكور على الإناث في أبعاد جودة الحياة. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Viira & Koka,2012)، والتي أشارت إلى تفوق الذكور في المجموع الكلى لجودة الحياة،

وكذلك بعدى جودة الحياة الجسمية والنفس – اجتماعية، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Meade & Dowswell,2016)، والتي أشارت إلى انخفاض درجات الإناث في جودة الحياة مقارنة بالذكور. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Griffiths,et.al,2017)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع في جودة الحياة.

- بينما لم نجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس في (الأمن النفسى)، وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة أن ليجوان (An, 2004) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسى. بينما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة ويلكنسون (Wilkinson,2014) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في مستوى الطمأنينه الإنفعالية. وتُشير هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث لديهم تقريبًا نفس مستوى الأمن النفسى، وذلك قد يرجع إلى أن الذكور والإناث لكل منهما رغبات داخلية إذا قام بإشباعها تحقق الامن النفسى بصرف النظر عن نوعه الإجتماعى، حيثُ ترى النظرية الإنسانية أن الفرد يزداد عنده الأمن النفسى مهما اختلف جنسه سواء كان ذكرًا أم أنثى، إذا أشبع جميع رغباته وحاجاته، وأن لكل من الذكر والأنثى رغبات يسعى كل منهما لإشباعها وفقًا لهرم ماسلو والذي صنف الأمن النفسى في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية.

- كما لم نجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس في كل من (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية- قلق الصحة وقلق الموت- اليأس من المستقبل- القلق الذهني- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل- الدرجة الكلية لمقياس القلق). وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Bolanowski,2005) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى للجنس. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Tian,et al.,2020)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أعراض القلق. وترى الباحثة أن السبب في عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى قلق المستقبل والذي انعكس على مستوى الأمن النفسى، قد يرجع إلى أن كل من الطلاب والطالبات يعرفون جيدًا أنهم مستقبلًا سيتحملون مسئولية بناء أسرة والإنفاق عليها، ولابد من وجود الدخل المادى المناسب والوظيفة المناسبة لكل منهما، فالغموض المحيط بالمستقبل

وانتشار البطالة، الكثافة السكانية المتزايدة، هذا في حد ذاته يسبب قلقًا، ويعتقد كثيرًا من الشباب أن الخوف من المستقبل يكون سببه التغيير والتقلب المستمر في المجتمع الذي يجعل الإنسان لا يطمئن لنفسه.

ينص الفرض الثالث على: "يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة والأمن النفسى لدى طلاب الثانوية العامة (عينة الدراسة).

لمناقشة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي: لفحص قوة تأثير جودة الحياة والأمن النفسى على الشعور بقلق المستقبل، وذلك باستخدام درجات الطلاب في كل من (الأمن النفسى وجودة الحياة) كمتغيرات مستقلة، ومتغير قلق المستقبل كمتغير تابع، والعرض التالى يوضح ذلك:

جدول (٤): معاملات الانحدار المتعدد للقدرة التنبؤية لكل من متغير الأمن النفسى وجودة الحياة في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة باستخدام الانحدار الخطى المتعدد المتدرج (ن=٤٥٠)

نتائج تحليل الانحدار الخاص بمرجع معامل الارتباط					تحليل التباين لانحدار العوامل المستقلة على المتغير التابع																																																																																																																																			
الدالة	معامل الانحدار المعيارى Beta	معامل الخطأ المعيارى	معامل الانحدار غير المعيارى (B)	مصدر الانحدار	مربع معامل الارتباط R <sup>2</sup>	قيمة (ف) ودالتها	النموذج	المتغير																																																																																																																																
دالة عند ٠.٠٥	١٥.٦١١		١.١٩٧	الثابت	٠.١٢	*٦.٥٥٧	الأول	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية																																																																																																																																
دال عند ٠.٠٥	٢.٥٦١	٠.١٢٠	٠.٠١٣	الأمن النفسى					دالة عند ٠.٠٥	*٢٠.٤١٨		٠.٩١٢	الثابت	٠.١٣٠	*١٤.٧٤١	الأول	قلق الصحة وقلق الموت	دالة عند ٠.٠٥	*٣.٨٣٩	٠.١٧٨	٠.٠١٠	الأمن النفسى	دالة عند ٠.٠٥	*١١.١٨٦		١.٤٢٥	الثابت	٠.١٤٠	*١٠.٤٢٠	الثانى	قلق الصحة وقلق الموت	دالة عند ٠.٠٥	*٣.٥٩١	٠.١٦٧	٠.٠١٠	الأمن النفسى	دالة عند ٠.٠٥	*٢.٤٣٦	٠.١١٣	٠.٠٢٢	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١٥.٥٣٧		٠.٩٦٦	الثابت	٠.٢١٨	*١٠.٩٩٣	الأول	اليأس من المستقبل	دالة عند ٠.٠٥	*٣.٣١٦	٠.١٥٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١٢.٦٥١		١.٣٣٠	الثابت	٠.٢٨٢	*٧.٥٠٥	الثانى	اليأس من المستقبل	دالة عند ٠.٠٥	*٣.١٠٦	٠.١٤٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١.٩٨٦	٠.٠٩٣	٠.٠٠٩	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٢.٩٨٦		١.٢٧٢	الثابت	٠.٢٢٩	*١٤.٥٣٥	الأول	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٨١٣	٠.١٧٧	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١١.٧٢٩		١.٧٤٠	الثابت	٠.٢٤٩	*١٢.٦٥٥	الثانى	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٥٠٢	٠.١٦٢	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٣.٢٣٥	٠.١٥٠	٠.٠١٢	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣	*١١.٧٧٤	الأول	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥
دالة عند ٠.٠٥	*٢٠.٤١٨		٠.٩١٢	الثابت	٠.١٣٠	*١٤.٧٤١	الأول	قلق الصحة وقلق الموت																																																																																																																																
دالة عند ٠.٠٥	*٣.٨٣٩	٠.١٧٨	٠.٠١٠	الأمن النفسى					دالة عند ٠.٠٥	*١١.١٨٦		١.٤٢٥	الثابت	٠.١٤٠	*١٠.٤٢٠	الثانى	قلق الصحة وقلق الموت	دالة عند ٠.٠٥	*٣.٥٩١	٠.١٦٧	٠.٠١٠	الأمن النفسى	دالة عند ٠.٠٥	*٢.٤٣٦	٠.١١٣	٠.٠٢٢	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١٥.٥٣٧		٠.٩٦٦	الثابت	٠.٢١٨	*١٠.٩٩٣	الأول	اليأس من المستقبل	دالة عند ٠.٠٥	*٣.٣١٦	٠.١٥٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١٢.٦٥١		١.٣٣٠	الثابت	٠.٢٨٢	*٧.٥٠٥	الثانى	اليأس من المستقبل	دالة عند ٠.٠٥	*٣.١٠٦	٠.١٤٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١.٩٨٦	٠.٠٩٣	٠.٠٠٩	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٢.٩٨٦		١.٢٧٢	الثابت	٠.٢٢٩	*١٤.٥٣٥	الأول	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٨١٣	٠.١٧٧	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١١.٧٢٩		١.٧٤٠	الثابت	٠.٢٤٩	*١٢.٦٥٥	الثانى	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٥٠٢	٠.١٦٢	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٣.٢٣٥	٠.١٥٠	٠.٠١٢	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣	*١١.٧٧٤	الأول	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى										
دالة عند ٠.٠٥	*١١.١٨٦		١.٤٢٥	الثابت	٠.١٤٠	*١٠.٤٢٠	الثانى	قلق الصحة وقلق الموت																																																																																																																																
دالة عند ٠.٠٥	*٣.٥٩١	٠.١٦٧	٠.٠١٠	الأمن النفسى					دالة عند ٠.٠٥	*٢.٤٣٦	٠.١١٣	٠.٠٢٢	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١٥.٥٣٧		٠.٩٦٦	الثابت	٠.٢١٨	*١٠.٩٩٣	الأول	اليأس من المستقبل	دالة عند ٠.٠٥	*٣.٣١٦	٠.١٥٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١٢.٦٥١		١.٣٣٠	الثابت	٠.٢٨٢	*٧.٥٠٥	الثانى	اليأس من المستقبل	دالة عند ٠.٠٥	*٣.١٠٦	٠.١٤٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١.٩٨٦	٠.٠٩٣	٠.٠٠٩	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٢.٩٨٦		١.٢٧٢	الثابت	٠.٢٢٩	*١٤.٥٣٥	الأول	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٨١٣	٠.١٧٧	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١١.٧٢٩		١.٧٤٠	الثابت	٠.٢٤٩	*١٢.٦٥٥	الثانى	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٥٠٢	٠.١٦٢	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٣.٢٣٥	٠.١٥٠	٠.٠١٢	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣	*١١.٧٧٤	الأول	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى																								
دالة عند ٠.٠٥	*٢.٤٣٦	٠.١١٣	٠.٠٢٢	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١٥.٥٣٧		٠.٩٦٦	الثابت	٠.٢١٨	*١٠.٩٩٣	الأول	اليأس من المستقبل	دالة عند ٠.٠٥	*٣.٣١٦	٠.١٥٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة					دالة عند ٠.٠٥	*١٢.٦٥١		١.٣٣٠	الثابت	٠.٢٨٢	*٧.٥٠٥	الثانى	اليأس من المستقبل	دالة عند ٠.٠٥					*٣.١٠٦	٠.١٤٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١.٩٨٦	٠.٠٩٣	٠.٠٠٩	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٢.٩٨٦		١.٢٧٢	الثابت	٠.٢٢٩					*١٤.٥٣٥	الأول	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٨١٣	٠.١٧٧	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١١.٧٢٩						١.٧٤٠	الثابت	٠.٢٤٩	*١٢.٦٥٥	الثانى	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٥٠٢	٠.١٦٢	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٣.٢٣٥	٠.١٥٠					٠.٠١٢	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣	*١١.٧٧٤	الأول					الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى									
دالة عند ٠.٠٥	*١٥.٥٣٧		٠.٩٦٦	الثابت	٠.٢١٨	*١٠.٩٩٣	الأول	اليأس من المستقبل																																																																																																																																
دالة عند ٠.٠٥	*٣.٣١٦	٠.١٥٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة					دالة عند ٠.٠٥	*١٢.٦٥١		١.٣٣٠	الثابت	٠.٢٨٢	*٧.٥٠٥	الثانى	اليأس من المستقبل	دالة عند ٠.٠٥	*٣.١٠٦	٠.١٤٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة	دالة عند ٠.٠٥	*١.٩٨٦	٠.٠٩٣	٠.٠٠٩	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٢.٩٨٦		١.٢٧٢	الثابت	٠.٢٢٩	*١٤.٥٣٥	الأول	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٨١٣	٠.١٧٧	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١١.٧٢٩		١.٧٤٠	الثابت	٠.٢٤٩	*١٢.٦٥٥	الثانى	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٥٠٢	٠.١٦٢	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٣.٢٣٥	٠.١٥٠	٠.٠١٢	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣	*١١.٧٧٤	الأول	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى																																											
دالة عند ٠.٠٥	*١٢.٦٥١		١.٣٣٠	الثابت	٠.٢٨٢	*٧.٥٠٥	الثانى	اليأس من المستقبل																																																																																																																																
دالة عند ٠.٠٥	*٣.١٠٦	٠.١٤٥	٠.٠٢٠	جودة الحياة					دالة عند ٠.٠٥	*١.٩٨٦	٠.٠٩٣	٠.٠٠٩	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٢.٩٨٦		١.٢٧٢	الثابت	٠.٢٢٩	*١٤.٥٣٥	الأول	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٨١٣	٠.١٧٧	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١١.٧٢٩		١.٧٤٠	الثابت	٠.٢٤٩	*١٢.٦٥٥	الثانى	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٥٠٢	٠.١٦٢	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٣.٢٣٥	٠.١٥٠	٠.٠١٢	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣	*١١.٧٧٤	الأول	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى																																																									
دالة عند ٠.٠٥	*١.٩٨٦	٠.٠٩٣	٠.٠٠٩	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٢.٩٨٦		١.٢٧٢	الثابت	٠.٢٢٩	*١٤.٥٣٥	الأول	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٨١٣	٠.١٧٧	٠.٠٢٧	جودة الحياة					دال عند ٠.٠٥	*١١.٧٢٩		١.٧٤٠	الثابت	٠.٢٤٩	*١٢.٦٥٥	الثانى	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥					*٣.٥٠٢	٠.١٦٢	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٣.٢٣٥	٠.١٥٠	٠.٠١٢	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣					*١١.٧٧٤	الأول	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤						١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى																																																		
دال عند ٠.٠٥	*١٢.٩٨٦		١.٢٧٢	الثابت	٠.٢٢٩	*١٤.٥٣٥	الأول	القلق الذهبى																																																																																																																																
دال عند ٠.٠٥	*٣.٨١٣	٠.١٧٧	٠.٠٢٧	جودة الحياة					دال عند ٠.٠٥	*١١.٧٢٩		١.٧٤٠	الثابت	٠.٢٤٩	*١٢.٦٥٥	الثانى	القلق الذهبى	دال عند ٠.٠٥	*٣.٥٠٢	٠.١٦٢	٠.٠٢٧	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٣.٢٣٥	٠.١٥٠	٠.٠١٢	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣	*١١.٧٧٤	الأول	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى																																																																												
دال عند ٠.٠٥	*١١.٧٢٩		١.٧٤٠	الثابت	٠.٢٤٩	*١٢.٦٥٥	الثانى	القلق الذهبى																																																																																																																																
دال عند ٠.٠٥	*٣.٥٠٢	٠.١٦٢	٠.٠٢٧	جودة الحياة					دال عند ٠.٠٥	*٣.٢٣٥	٠.١٥٠	٠.٠١٢	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣	*١١.٧٧٤	الأول	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى																																																																																										
دال عند ٠.٠٥	*٣.٢٣٥	٠.١٥٠	٠.٠١٢	الأمن النفسى	دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣	*١١.٧٧٤	الأول	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة					دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥					*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى																																																																																											
دال عند ٠.٠٥	*١٥.٨٨٥		٠.٨٦٧	الثابت	٠.٢٢٣	*١١.٧٧٤	الأول	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل																																																																																																																																
دال عند ٠.٠٥	*٣.٤٣١	٠.١٦٠	٠.٠١٨	جودة الحياة					دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة	دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى																																																																																																													
دال عند ٠.٠٥	*١٣.٣٥٤		١.١٩١	الثابت	٠.٢٣٦	*٩.٣٠٨	الثانى	الخوف والقلق من الفشل في المستقبل																																																																																																																																
دال عند ٠.٠٥	*٣.١٧١	٠.١٤٨	٠.٠١٨	جودة الحياة					دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى																																																																																																																											
دال عند ٠.٠٥	*٢.٥٨٧	٠.١٢١	٠.٠٠٨	الأمن النفسى																																																																																																																																				

نتائج تحليل الانحدار الخاص بمرجع معامل الارتباط						تحليل التباين لانحدار العوامل المستقلة على المتغير التابع			
الدلالة	الدلالة قيمة (ت) ومستوى	معامل الانحدار المعيارى Beta	الخطأ المعيارى	معامل الانحدار غير المعيارى (B)	مصدر الانحدار	مربع معامل الارتباط R <sup>2</sup>	قيمة (ف) ودلائلها	النموذج	المتغير
دال عند ٠.٠٥	*١٣.٨٦٧		٤.٨٧١	٦٧.٥٥٢	الثابت	٠.٢٢٦	*١٣.٠٦٧	الأول	الدرجة الكلية لمقياس القلق
دال عند ٠.٠٥	*٣.٦١٥	٠.١٦٨	٠.١٠٢	٠.٣٧٠	جودة الحياة				
دال عند ٠.٠٥	*١٢.٢٨٤		٦.٦٦٧	٨١.٨٩٥	الثابت	٠.٢٤٥	*١١.٥٢٠	الثاني	
دال عند ٠.٠٥	*٣.٣١٢	٠.١٥٤	٠.١٠٢	٠.٣٣٧	جودة الحياة				
دال عند ٠.٠٥	*٣.١١٨	٠.١٤٥	٠.٠٤٧	٠.١٤٥	الأمن النفسى				

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لُبُعد (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية): تم التنبؤ بالقلق المتعلق بالمشكلات الحياتية لدى عينة الدراسة من خلال متغير "الأمن النفسى"، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٢%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (٦.٥٥٧)، مما يشير لتأثير (الأمن النفسى) في ظهور القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، وكان تأثيره إيجابيًا ودالاً إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٢.٥٦١).

- بالنسبة لُبُعد (قلق الصحة وقلق الموت): تم التنبؤ بقلق الصحة وقلق الموت لدى عينة الدراسة من خلال نموذجين، النموذج الأول: وفيه تم التنبؤ بقلق الصحة وقلق الموت من خلال متغير "الأمن النفسى"، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٣%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (١٤.٧٤١)، مما يشير لتأثير (الأمن النفسى) في ظهور قلق الصحة وقلق الموت، وكان تأثيره إيجابيًا ودالاً إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٣.٨٣٩). والنموذج الثانى: وفيه تم التنبؤ بقلق الصحة وقلق الموت من خلال كل من متغير (الأمن النفسى) ومتغير جودة الحياة). وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (١٤%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (١٠.٤٢٠)، مما يشير لتأثير كل من (الأمن النفسى وجودة الحياة) في ظهور قلق الصحة وقلق الموت، وكان تأثيرهما إيجابيًا ودالاً إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٢.٤٣٦-٣.٥٩١).

- بالنسبة لبُعد (اليأس من المستقبل): تم التنبؤ باليأس من المستقبل لدى عينة الدراسة من خلال نموذجين، النموذج الأول: وفيه تم التنبؤ باليأس من المستقبل من خلال متغير "جودة الحياة"، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢١٨%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (١٠.٩٩٣)، مما يشير لتأثير (جودة الحياة) في ظهور اليأس من المستقبل، وكان تأثيره إيجابيًا ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٣.٣١٦). والنموذج الثاني: وفيه تم التنبؤ باليأس من المستقبل من خلال كل من متغير (جودة الحياة والأمن النفسى)، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٨٢%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (٧.٥٠٥)، مما يشير لتأثير كل من (جودة الحياة والأمن النفسى) في ظهور اليأس من المستقبل، وكان تأثيرهما إيجابيًا ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٣.١٠٦-١.٩٨٦)

- بالنسبة لبُعد (القلق الذهني): تم التنبؤ بالقلق الذهني لدى عينة الدراسة من خلال نموذجين، النموذج الأول: وفيه تم التنبؤ بالقلق الذهني من خلال متغير "جودة الحياة"، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٢٩%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (١٤.٥٣٥)، مما يشير لتأثير (جودة الحياة) في ظهور القلق الذهني، وكان تأثيره إيجابيًا ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٣.٨١٣). والنموذج الثاني: وفيه تم التنبؤ بالقلق الذهني من خلال كل من متغير (جودة الحياة والأمن النفسى)، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٤٩%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (١٢.٦٥٥)، مما يشير لتأثير كل من (جودة الحياة والأمن النفسى) في ظهور القلق الذهني، وكان تأثيرهما إيجابيًا ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٣.٥٠٢-٣.٢٣٥)

- بالنسبة لبُعد (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل): تم التنبؤ بالخوف والقلق من الفشل في المستقبل لدى عينة الدراسة من خلال نموذجين، النموذج الأول: وفيه تم التنبؤ بالخوف والقلق من الفشل في المستقبل من خلال متغير "جودة الحياة"، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٢٣%) تقريبًا، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (١١.٧٧٤)، مما يشير لتأثير (جودة الحياة) في ظهور الخوف والقلق من الفشل في المستقبل، وكان تأثيره إيجابيًا

ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٣.٤٣١). والنموذج الثاني: وفيه تم التنبؤ بالخوف والقلق من الفشل في المستقبل من خلال كل من متغير (جودة الحياة والأمن النفسى)، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٣٦%) تقريباً، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (٩.٣٠٨)، مما يشير لتأثير كل من (جودة الحياة والأمن النفسى) في ظهور الخوف والقلق من الفشل في المستقبل، وكان تأثيرهما إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٣.١٧١-٢.٥٨٧)

- بالنسبة (للدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل): تم التنبؤ بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى عينة الدراسة من خلال نموذجين، النموذج الأول: وفيه تم التنبؤ بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل من خلال متغير "جودة الحياة"، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٢٦%) تقريباً، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (١٣.٠٦٧)، مما يشير لتأثير (جودة الحياة) في ظهور قلق المستقبل، وكان تأثيره إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٣.٦١٥). والنموذج الثاني: وفيه تم التنبؤ بقلق المستقبل من خلال كل من متغير (جودة الحياة والأمن النفسى)، وبلغت فيه نسبة التباين المفسر حوالي (٢٤٥%) تقريباً، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عند مستوى ٠.٠٥، حيث بلغت قيمة "ف" (١١.٥٢٠)، مما يشير لتأثير كل من (جودة الحياة والأمن النفسى) في ظهور قلق المستقبل، وكان تأثيرهما إيجابياً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥؛ حيث بلغت قيم "ت" (٣.٣١٢-٣.١١٨)

وبناء على ما سبق يمكن صياغة معادلات الانحدار التنبؤية لأبعاد متغير قلق المستقبل من خلال متغيرات جودة الحياة والأمن النفسى كالتالي:

- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية:  $١٨.٦٨٤ + (الأمن النفسى) \times ٠.١٢٠$
- قلق الصحة وقلق الموت =  $١٨.٦١٥ + (٠.١٧٨) \times (الأمن النفسى)$
- قلق الصحة وقلق الموت =  $١٥.٩٣٨ + (٠.١٦٧) \times (الأمن النفسى) + (٠.١١٣) \times (جودة الحياة)$
- اليأس من المستقبل =  $١٥.٠٠٣ + (جودة الحياة) \times ٠.١٥٥$
- اليأس من المستقبل =  $١٦.٨٢٦ + (٠.١٤٥) \times (جودة الحياة) + (٠.٠٩٣) \times (الأمن النفسى)$
- القلق الذهني =  $١٦.٥٢٢ + (٠.١٧٧) \times (جودة الحياة)$



- القلق الذهني = ٢٠.٤٠٧ + (٠.١٦٢) × جودة الحياة + (٠.١٥٠) × الأمن النفسى
- الخوف والقلق من الفشل فى المستقبل = ١٣.٧٧٨ + (٠.١٦٠) × جودة الحياة
- الخوف والقلق من الفشل فى المستقبل = ١٥.٩٠٥ + (٠.١٤٨) × جودة الحياة + (٠.١٢١) × الأمن النفسى
- الدرجة الكلية لمقياس القلق = ٦٧.٥٥٢ + (٠.١٦٨) × جودة الحياة
- الدرجة الكلية لمقياس القلق = ٨١.٨٩٥ + (٠.١٥٤) × جودة الحياة + (٠.١٤٥) × الأمن النفسى

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Afolabia&Balogun,2017) من أن الشعور بالطمأنينة النفسية يساعد على الشعور بالتوافق الشخصى والإجتماعى، وشعور الطالب بعدم الطمأنينة النفسية يؤدي به إلى القلق، كما أن الأفراد الذين لديهم مستوى عالٍ من الأمن النفسى يدركون أن العالم آمن. كما تفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (Ping,et al.,2020) من أن جودة الحياة أثناء جائحة (COVID-19) تتأثر بمخاطر الألم / الانزعاج والقلق، وأن القلق بشأن الإصابة بـ COVID-19 يرتفع بشكل كبير

### التوصيات:

- إجراء المزيد من الأبحاث فى جودة الحياة وعلاقتها بمتغيرات أخرى لدى فئات عمرية مختلفة
- تطوير برامج إرشادية لتخفيف قلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة
- حث وسائل الإعلام المختلفة للإهتمام بتوعية الشباب فى مرحلتى الثانوية العامة والجامعة فيما يتعلق بمستقبلهم المهنى والوظيفى.
- أن تقوم الأسرة بتوفير الإحتياجات النفسية والمادية الضرورية للطلاب اللازمة لإرشادهم فى تنمية ذواتهم واكسابهم مهارات جديدة تمكنهم من تحقيق قدر عالٍ من جودة الحياة والأمن النفسى.

### المراجع:

أحمد حسنين أحمد محمد. (٢٠١١). الخصائص القياسية للمقياس المتوى لنوعية الحياة WHOQOL-100 الصادر عن منظمة الصحة العالمية على عينات من

- المجتمع الليبي، دراسات نفسية، العدد الرابع، الجزائر، مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية.
- أحمد فخرى هانى. (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين من ساكنى منطقتى (رابعة العدوية - النهضة). ٤٤(١٢)، ٣٨٣-٤٢٢.
- <https://dx.doi.org/10.21608/aafu.2016.9281>
- أشواق غريسي. (٢٠١٩). الأمن النفسى وعلاقته بقلق المستقبل، دراسة وصفية بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة الوادى على عينة من طلبة علم النفس وعلوم التربية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الوادى.
- جهاد الحاج. (٢٠١٨). جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل وعوامل الشخصية الكبرى لدى المكفوفين، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين.
- راندا حسيني عبد الرازق متولى. (٢٠١٨). الأمن النفسى وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩(٥)، ٢٧١-٣٠٠.
- <https://dx.doi.org/10.21608/jsre.2018.21100>
- سامى محمد ملحم. (٢٠٠٠). *مناهج البحث فى التربية وعلم النفس*، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- سمية بنية ومنال عبادة. (٢٠١٩). تمثيلات جودة الحياة لدى الطالب وعلاقتها بقلق المستقبل المنهى، رسالة ماجستير، جامعة الجيلالى بونعامة خميس مليانة.
- شاهر خالد سليمان. (٢٠١٠). قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربى، العدد ١١٧، مكتب التربية العربى لدول الخليج.
- عاصم بن فهد الشمري. (٢٠١٩). قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى مجهولى الهوية، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المستودع الرقى لجامعة ناف العربية للعلوم الأمنية.
- عواطف فرحان العنزى. (٢٠١٨). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس.
- قشقاش سارة، محمدى ياسمين. (٢٠٢١). *جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالأمن النفسى لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية بثانوية زغدودى أحمد قائمة*.

رسالة ماجستير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة ٨ ماي  
 ١٩٤٥ قالمة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس  
 مجدى عبد الكريم حبيب. (٢٠٠٦). فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق  
 جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العمانيين، وقائع ندوة علم النفس وجودة  
 الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.  
 محمد أحمد خدام المشاقبة. (٢٠١٥). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب  
 كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، مجلة جامعة طيبة للعلوم  
 التربوية، ٣٢٨ (٢٢٤٩)، ٤١-١.  
 محمد بن على معشى. (٢٠١٨). جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الإجتماعي  
 والأمن النفسى لدى عينة من المراهقين، *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة  
 أسيوط*، ٣٤(٢).  
 محمد عبدالله على آل على الغامدى. (٢٠١٦). الأمن النفسى وعلاقته بجودة الحياة  
 لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام، *مجلة كلية التربية، جامعة  
 بنها*، ٢٧ (١٠٨)، ٢٣-١٨٣.  
 محمود عبد الحليم منسى، على محمد كاظم. (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة  
 الحياة لدى طلاب الجامعة في سلطنة عمان، أباراماك Abaramac *المجلة  
 الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الأول، العدد الأول.*  
 مها عبدالقادر بن صديق، فاطمة خليفة السيد. (٢٠٢١). قلق المستقبل وعلاقته  
 بجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي بمنطقة مكة المكرمة، *مجلة  
 البحوث التربوية والنوعية، العدد (٦)*، ٨٢-٢٥.  
 ميرفت ياسر سويعد. (٢٠١٦). *الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجود الحياة  
 لدى الشباب في مراكز الإيواء في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية  
 بغزة.*

Afolabi, O. A., & Balogun, A. G. (2017). Impacts of psychological security, emotional  
 intelligence and self-efficacy on undergraduates' life satisfaction. *Psychological  
 Thought, 10*(2), 247-261. <https://doi.org/10.5964/psyc.v10i2.226>

Aiken, L. R. (1993). *Personality: Theories, research, and applications*. Prentice-Hall, Inc.

Alhachem, E., Haddad, G., Nagib, E., Ikdais, W., & Akkari, M. (2020). Anxiety in Lebanon  
 during the COVID-19 Pandemic. *Arab Journal of Psychiatry, 31*(2).105-119.

An, L. (2004). Research of high school students' security and the related factors. *Chinese  
 Mental Health Journal, 18*(10), 717-719.

- Banerjee, D. (2020). The COVID-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play. *Asian journal of psychiatry*, 50, 102014.  
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7270773/>
- Barlow, D. H. (2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. *American psychologist*, 55(11), 1247-1263.
- Barlow, D. H. (2004). *Anxiety and its disorders: The nature and treatment of anxiety and panic*. Guilford press.
- Bell, D. (2005). Well-being and quality of life: Measuring the benefits of culture and sport: A literature review and thinkpiece. *Scottish Executive Social Research*.
- Bolanowski, W. O. J. C. I. E. C. H. (2005). Anxiety about professional future among young doctors. *International journal of occupational medicine and environmental health*, 18(4), 367-374.  
<http://www.imp.lodz.pl/upload/oficyzna/artykuly/pdf/full/Bol8-04-05.pdf>
- Bradley, A. (Ed.). (2016). *Trait and state anxiety: assessment, predictors and outcomes*. Nova Publishers.
- Chandra, C. M., Szvedo, D. E., Allen, J. P., Narr, R. K., & Tan, J. S. (2020). Interactions between anxiety subtypes, personality characteristics, and emotional regulation skills as predictors of future work outcomes. *Journal of adolescence*, 80, 157-172.  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0140197120300385>
- Chen, D., & Zha, X. (2017, December). Psychological Security of Firstborn Children under a Two-Child Policy. In *2017 World Conference on Management Science and Human Social Development (MSHSD 2017)*. Atlantis Press.
- Diener, E., & Diener, M. (1995). Cross cultural correlates of life satisfaction and self esteem. *Journal of Personality and Social psychology*, 68, 653-663
- Dimitriadis, H. (1017). *Epicurus and the Pleasant Life*. U.S.A: Author publisher
- Du, J., Dong, L., Wang, T., Yuan, C., Fu, R., Zhang, L., ... & Li, X. (2020). Psychological symptoms among frontline healthcare workers during COVID-19 outbreak in Wuhan. *General hospital psychiatry*.
- Eysenck, M., Payne, S., & Santos, R. (2006). Anxiety and depression: Past, present, and future events. *Cognition & Emotion*, 20(2), 274-294.
- Fenniman, A. (2010). *Understanding each other at work: An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervisor-subordinate relationship* (Doctoral dissertation, ProQuest Information & Learning).

- Gan, G. G., & Hue, Y. L. (2019). Anxiety, depression and quality of life of medical students in Malaysia. *Med J Malaysia*, 74(1), 57-61. <http://www.e-mjm.org/2019/v74n1/anxiety-and-depression.pdf>
- Gao, J., & McLellan, R. (2018). Using Ryff's scales of psychological well-being in adolescents in mainland China. *BMC psychology*, 6(1), 1-8. <https://link.springer.com/article/10.1186/s40359-018-0231-6>
- Giaquinto, M. B. (2014). *Mindfulness, social problem solving, social anxiety and quality of life in college students with Autism Spectrum Disorders* (Doctoral dissertation, Teachers College, Columbia University). <https://search.proquest.com/openview/625e733d471ce5677833ab7c54c7ff9d/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>
- Griffiths, S., Murray, S. B., Bentley, C., Gratwick-Sarll, K., Harrison, C., & Mond, J. M. (2017). Sex differences in quality of life impairment associated with body dissatisfaction in adolescents. *Journal of Adolescent Health*, 61(1), 77-82. <https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2017.01.016>
- Hammad, M. A. (2016). Future Anxiety and Its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization. *Journal of Education and Practice*, 7(15), 54-65.
- Hanes, A. (2016). *The impact of social anxiety and sensory processing sensitivity on quality of life*. Michigan School of Professional Psychology. <https://search.proquest.com/openview/5f1c0acb015f6f5c77f5c44ceaf9a8ca/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>
- Huang, Y., & Zhao, N. (2020). Generalized anxiety disorder, depressive symptoms and sleep quality during COVID-19 outbreak in China: a web-based cross-sectional survey. *Psychiatry research*, 288, 112954. <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0165178120306077>
- Huffman, K., Dowdell, K., & Sanderson, C. A. (2017). *Psychology in action*. John Wiley & Sons.
- Kepka, S., Baumann, C., Anot, A., Buron, G., Spitz, E., Auquier, P., ... & Mercier, M. (2013). The relationship between traits optimism and anxiety and health-related quality of life in patients hospitalized for chronic diseases: data from the SATISQOL study. *Health and Quality of Life Outcomes*, 11(1), 1-12.
- Kerns, K.A., Klepac, L., Cole, A. (1996). Peer relationships and preadolescents perceptions of security in the child mother relationship. *Developmental Psychology*, (32) (3), 457 – 464.

- Lee, S. M., Kang, W. S., Cho, A. R., Kim, T., & Park, J. K. (2018). Psychological impact of the 2015 MERS outbreak on hospital workers and quarantined hemodialysis patients. *Comprehensive psychiatry*, *87*, 123-127.
- Lima-Serrano, M., Lemos, I., & Nunes, C. (2013). Adolescent quality of life and health behaviors: A comparative study between adolescents from the south of Portugal and Spain. *Texto & Contexto-Enfermagem*, *22*(4), 893-900.
- Liu, S., Yang, L., Zhang, C., Xiang, Y. T., Liu, Z., Hu, S., & Zhang, B. (2020). Online mental health services in China during the COVID-19 outbreak. *The Lancet Psychiatry*, *7*(4), e17-e18. [https://www.thelancet.com/journals/lanpsy/article/PIIS2215-0366\(20\)30077-8/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lanpsy/article/PIIS2215-0366(20)30077-8/fulltext)
- Lu, W., Wang, H., Lin, Y., & Li, L. (2020). Psychological status of medical workforce during the COVID-19 pandemic: A cross-sectional study. *Psychiatry research*, *288*, 112936.
- Mahase, E. (2020). China coronavirus: WHO declares international emergency as death toll exceeds 200. *BMJ: British Medical Journal (Online)*, *368*-408.
- Maslow, A. H. (1981). *Motivation and personality*. Prabhat Prakashan.
- Meade, T., & Dowswell, E. (2016). Adolescents' health-related quality of life (HRQoL) changes over time: a three year longitudinal study. *Health and quality of life outcomes*, *14*(1), 1-8.
- Miller, Thomas. (1995) An up date on PTSD: Directions, *in clinical psychology*, Vol. 5 , No. 8.
- Moghanibashi-Mansourieh, A. (2020). Assessing the anxiety level of Iranian general population during COVID-19 outbreak. *Asian journal of psychiatry*, *51*, 102076. <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1876201820301878>
- Nguyen, H. C., Nguyen, M. H., Do, B. N., Tran, C. Q., Nguyen, T. T., Pham, K. M., ... & Duong, T. V. (2020). People with suspected COVID-19 symptoms were more likely depressed and had lower health-related quality of life: the potential benefit of health literacy. *Journal of clinical medicine*, *9*(4), 965. <https://www.mdpi.com/2077-0383/9/4/965>
- Paredes, T., Simoes, M. R., & Canavarro, M. C. (2010). Psychometric properties of the World Health Organization Quality of Life Questionnaire (WHOQOL-100) in Portuguese patients with sarcoma. *Psychology, health & medicine*, *15*(4), 420-433.
- Phua, D. H., Tang, H. K., & Tham, K. Y. (2005). Coping responses of emergency physicians and nurses to the 2003 severe acute respiratory syndrome outbreak. *Academic emergency medicine*, *12*(4), 322-328.

- Ping, W., Zheng, J., Niu, X., Guo, C., Zhang, J., Yang, H., & Shi, Y. (2020). Evaluation of health-related quality of life using EQ-5D in China during the COVID-19 pandemic. *Plos one*, *15*(6), e0234850. <https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0234850>
- Pontin, E., Schwannauer, M., Tai, S., & Kinderman, P. (2013). A UK validation of a general measure of subjective well-being: the modified BBC subjective well-being scale (BBC-SWB). *Health and Quality of Life Outcomes*, *11*(1), 1-9. <https://hqlo.biomedcentral.com/articles/10.1186/1477-7525-11-150>
- Raffacalli, M; Kooler, S. (2005). ulure expectations of Brazilian Street youth (Vol. N (20). Barazil: Journal of adolescence.
- Rialon, R. A. (2011). *A comparative analysis of the children's future orientation scale ratings of traumatized urban youth with and without posttraumatic stress disorder* (Doctoral dissertation, Columbia University).
- Roberts, J. E., Gotlib, I. H., & Kassel, J. D. (1996). Adult attachment security and symptoms of depression: the mediating roles of dysfunctional attitudes and low self-esteem. *Journal of personality and social psychology*, *70*(2), 310-320. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/0022-3514.70.2.310>
- Rubin, A., Weiss, E. L., & Coll, J. E. (Eds.). (2012). *Handbook of military social work*. John Wiley & Sons.
- Rubin, G. J., & Wessely, S. (2020). The psychological effects of quarantining a city. *Bmj*, *368*.
- Santrock, J. W. (2008). *Educational Psychology*. (3rd edition). Boston: McGraw-Hill
- Sarma, S. I., & Byrne, G. J. (2014). Relationship between anxiety and quality of life in older mental health patients. *Australasian journal on ageing*, *33*(3), 201-204. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/ajag.12102>
- Sarouphim, K. M. (2011). Gifted and non-gifted Lebanese adolescents: Gender differences in self-concept, self-esteem and depression. *International Education*, *41*(1), 26-41.
- Schmid, K. L., Phelps, E., & Lerner, R. M. (2011). Constructing positive futures: Modeling the relationship between adolescents' hopeful future expectations and intentional self regulation in predicting positive youth development. *Journal of adolescence*, *34*(6), 1127-1135.
- Schütz, A. (1998). Coping with threats to self-esteem: the differing patterns of subjects with high versus low trait self-esteem in first-person accounts. *European Journal of Personality*, *12*(3), 169-186.

- Senga, M., Pringle, K., Ramsay, A., Brett-Major, D. M., Fowler, R. A., French, I., ... & Bausch, D. G. (2015). Factors underlying Ebola virus infection among health workers, Kenema, Sierra Leone. *Reviews of Infectious Diseases*, *63*(4), 454-459.
- Shah, K., Kamrai, D., Mekala, H., Mann, B., Desai, K., & Patel, R. S. (2020). Focus on mental health during the coronavirus (COVID-19) pandemic: applying learnings from the past outbreaks. *Cureus*, *12*(3).
- Svedberg, P., Eriksson, M., & Boman, E. (2013). Associations between scores of psychosomatic health symptoms and health-related quality of life in children and adolescents. *Health and quality of life*
- Tay, L., & Diener, E. (2011). Needs and subjective well-being around the world. *Journal of personality and social psychology*, *101*(2), 354- 365
- Tian, F., Li, H., Tian, S., Yang, J., Shao, J., & Tian, C. (2020). Psychological symptoms of ordinary Chinese citizens based on SCL-90 during the level I emergency response to COVID-19. *Psychiatry research*, *288*, 112992.
- Timoszyk-Tomczak, C., & Zaleski, Z. (2006). Personality and construing one's own future. *Polish Psychological Bulletin*, *3*(37), 172-184.
- Tucci, V., Moukaddam, N., Meadows, J., Shah, S., Galwankar, S. C., & Kapur, G. B. (2017). The forgotten plague: psychiatric manifestations of Ebola, Zika, and emerging infectious diseases. *Journal of global infectious diseases*, *9*(4), 151-156. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5750439/>
- Van der Steeg, A. F. W., De Vries, J., & Roukema, J. A. (2008). The value of quality of life and health status measurements in the evaluation of the well-being of breast cancer survivors. *European Journal of Surgical Oncology (EJSO)*, *34*(11), 1225-1230.
- Wiebe, D. J. (1991). Hardiness and stress moderation: A test of proposed mechanisms. *Journal of personality and social psychology*, *60*(1), 89.
- Wilkinson, K. (2014). Stress Response and Emotional Security in the Intergeneration Transmission of Depressive Symptoms.
- Xiang, Y. T., Yang, Y., Li, W., Zhang, L., Zhang, Q., Cheung, T., & Ng, C. H. (2020). Timely mental health care for the 2019 novel coronavirus outbreak is urgently needed. *The Lancet Psychiatry*, *7*(3), 228-229. [https://www.thelancet.com/journals/lanpsy/article/PIIS2215-0366\(20\)30046-8/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lanpsy/article/PIIS2215-0366(20)30046-8/fulltext)
- Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concept, measurement, and preliminary research. *Personality and individual differences*, *21*(2), 165-174.



- Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concept, measurement, and preliminary research. *Personality and individual differences, 21*(2), 165-174.
- Zhang, W. R., Wang, K., Yin, L., Zhao, W. F., Xue, Q., Peng, M., ... & Wang, H. X. (2020). Mental health and psychosocial problems of medical health workers during the COVID-19 epidemic in China. *Psychotherapy and psychosomatics, 89*(4), 242-250.
- Zhang, Y., & Ma, Z. F. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on mental health and quality of life among local residents in Liaoning Province, China: A cross-sectional study. *International journal of environmental research and public health, 17*(7), 2381. <https://www.mdpi.com/1660-4601/17/7/2381>
- ZHANG, J. H., & WANG, H. B. (2011). Survey and Analysis of College Students' Psychological Security and Its Affecting Factors [J]. *Journal of Anhui Radio & TV University, 3*. [https://en.cnki.com.cn/Article\\_en/CJFDTotat-AGDX201103016.htm](https://en.cnki.com.cn/Article_en/CJFDTotat-AGDX201103016.htm)

## الفهرس

- ١..... ملخص الدراسة -
- ٢..... الكلمات الدالة -
- ٣..... المقدمة -
- ٦..... مشكلة البحث -
- ٧..... أهداف البحث -
- ٧..... أهمية البحث -
- ٢٢..... مقاييس الدراسة -
- ٣١..... مناقشة نتائج الدراسة -
- ٤٤..... التوصيات -